

التأطير البصري لصورة معاناة الفلسطينيين خلال أحداث الحرب علي غزة بالصحافة الإلكترونية العربية والعالمية (دراسة مقارنة بين صحيفتي المصري اليوم والجارديان البريطانية)

د.مروة محمد علي محمد *

الملخص:

تسعي الدراسة للتعرف علي دلالة تأطير صورة معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى في الصحف من خلال الوقوف على اسلوب توظيف الصحف الإلكترونية العربية والعالمية لصور معاناة الفلسطينيين، وتفسير علامات ودلالات الصور المستخدمة، وإبراز الدالات والمعاني الخفية للصورة الصحفية المصاحبة لتغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية، من خلال الاعتماد علي منهج المسح وتطبيق أداة تحليل المضمون عن طريق توظيف أداة تحليل الأطر و أداة التحليل السيميولوجي ، في الفترة الزمنية الفترة ما بين 7 أكتوبر 2023 إلي هدنة الأقصى 24 نوفمبر 2023.

وتوصلت الدراسة إلي اهتمت الدراسة الحالية برصد وتحليل دلالة تأطير صورة معاناة الشعب الفلسطيني خلال ازمة طوفان الأقصى في مواقع الصحف العالمية والعربية حيث تم التوصل إلي أن الأطر الإنسانية المصورة التي اعتمد عليها تمثلت في استشهاد الأطفال وهدم وخراب المنازل ، ركزت موقع الصحف الإلكترونية العربية في التغطية الاعلامية المصورة علي الأطر الإعلامية السلبية كالحزن والبكاء والفقدان والانكسار والموت، بينما نوع موقع الصحف الإلكترونية العالمية من حيث توظيف الاطر السلبية والايجابية ممثلة في المسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني.

الكلمات الدالة: التأطير البصري – معاناة الفلسطينيين – الصحافة الإلكترونية

* مدرس باكاديمية أخبار اليوم

Visual framing of the image of Palestinian suffering during the events of the war on Gaza in the Arab and international electronic press (a comparative study between Al-Masry Al-Youm and the British newspapers The Guardian)

Abstract:

The study seeks to identify the significance of framing the image of Palestinian suffering during the Al-Aqsa flood crisis in newspapers by examining the method of Arab and international electronic newspapers employing images of Palestinian suffering, interpreting the signs and connotations of the images used, and highlighting the connotations and hidden meanings of the press image accompanying the coverage of the news sites under study by analyzing the message. Iconic, formal and connotative, by relying on the survey approach and applying the content analysis tool by employing the frame analysis tool and the semiological analysis tool, in the time period between October 7, 2023 to the Al-Aqsa Truce on November 24, 2023.

The study concluded that the current study focused on monitoring and analyzing the significance of framing the image of the suffering of the Palestinian people during the Al-Aqsa flood crisis on the websites of international and Arab newspapers, where it was concluded that the graphic humanitarian frames that were relied upon represented the martyrdom of children and the demolition and destruction of homes. The Arab electronic newspapers website focused on media coverage. The picture depicts negative media frames such as sadness, crying, loss, brokenness, and death, while the international electronic newspapers' website is diverse in terms of employing negative and positive frames represented by the marches in support of the Palestinian people

Keywords: optical framing - The suffering of the Palestinians - electronic press

مقدمة:

بدأت عملية طوفان الأقصى عبر هُجُوم صاروخي واسع النطاق شنته فصائل المقاومة، إذ وجّهت آلاف الصواريخ صوب مختلف المستوطنات الإسرائيلية من ديمونا في الجنوب إلى هود هشارون في الشمال والقدس في الشرق، وتزامن مع إطلاق هذه الصواريخ اقتحام بري من المقاومين عبر السيارات رباعية الدفع والدراجات النارية والطائرات الشراعية وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، والتي تُعرف باسم غلاف غزة.

من سمات العصر الحالي هيمنة الصورة لتكون أحدي أهم الأدوات المعرفية والثقافية، وأصبحت الصورة لغة تملو الرموز اللفظية، وتستحق التأمل والبحث، فقد سادت ثقافة الصورة بدلاً من ثقافة الكلمة، وتحتاج لغة الصورة إلي الكشف عن القواعد التي تحكم طريقته في إنتاج معانيها.

ساهم التطور التكنولوجي في نقل الخبرات والتواصل مع الأجيال بشكل فعال ولكن ظلت الرسائل الاعلامية واضحة تؤدي دورها بشكل واضح تجاه الازمات المختلفة خاصة خلال أزمة طوفان الأقصى الأخيرة في مراحلها المختلفة، وكان للصحف الإلكترونية النصيب الأكبر من التطور التكنولوجي وذلك عبر ارتباط الصحافة الإلكترونية، فنجد أن الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية أولت اهتماماً كبيراً بطوفان الأقصى وتغطية الأحداث الخاصة به وتم توظيف العديد من الأطر لهذه التغطيات.

حيث أنه تعمل الأطر على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف التي تشكل فكره، وبناء على ذلك فالأطر تقوم بتسهيل وتنظيم إدراكنا للعالم من حولنا، كما تتضح أهمية التأطير في المجال الإعلامي لأن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم تجاه الشؤون الحياتية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الأطر البصرية للصورة لمعاناة الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (أزمة طوفان الأقصى) وذلك من خلال الصحف الإلكترونية العربية والعالمية بالتطبيق علي صحيفتي (المصري اليوم، The Guardian)، وتفسير دلالاتها، والتعرف على موضوعاتها ومضامينها، ومصادرها وأهدافها، وصولاً لتوضيح الكيفية التي تناول بها البرنامج الصور لمعاناة الفلسطينيين والأطر البصرية التي تم توظيفها.

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دلالة تأطير الصورة في تقديم المعاني والصور لمعاناة الفلسطينيين ، والكشف عن العلامات والدلالات التي تحتويها الصورة، وكيف تم توظيفها لتوصيل معاني محددة، عن طريق تحليل شكل ومضمون الصورة؟ وذلك باستخدام نظرية الأطر الإعلامية ومدخل التحليل السيميولوجي

أهمية الدراسة

1- هذه الدراسة من الدراسات التي تعد إضافة للمكتبة الإعلامية بشكل خاص، حيث تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي الكيفي، لدراسة التأطير البصري لصور

- معاناة الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (ازمة طوفان الأقصى) في الصحف الالكترونية العربية والعالمية.
- 2- ندرة الدراسات التي تناولت تحليل تأطير الصورة في الصحف الالكترونية العربية والعالمية في دراسة علاماتي دلالية، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة علي تحليل مضمون الصورة، رغم الانتقادات التي ساقها الباحثون الغربيون لاستخدام تحليل المضمون الكمي فقط في تحليل الصورة، حيث يصعب اخضاع دلالات ورموز الصور للعد الاحصائي.
- 3- أهمية معرفة الأطر المصورة التي تستخدمها الصحف الالكترونية العربية والعالمية في تناول صور معاناة الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (ازمة طوفان الأقصى).
- 4- أهمية الصورة وأهمية مضمونها الدلالي وأهمية دورها في بناء المعني من خلال تأطيره وفق التركيز على جوانب معينة دون الأخرى، فللصورة أهمية في التعبير عن الفكرة ونقل المعني، هي تغني عن ألف كلمة.
- 5- إن هذه الدراسة تطبق التحليل الكمي والكيفي للأطر المصورة، للخروج بدلالات للمعاني الكامنة للنص الإخباري والصورة المصاحبة له، من خلال التعامل مع الرموز والعلامات الاتصالية وكشف وظائفها.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة للتعرف علي دلالة تأطير صورة معاناة الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (ازمة طوفان الأقصى) في الصحف الالكترونية العربية والعالمية وتهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية :-

- 1- الوقوف على اسلوب توظيف الصحف الالكترونية العربية والعالمية لصور معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى، وتفسير علامات ودلالات الصور المستخدمة.
- 2- التعرف علي أنواع الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحف الالكترونية العربية والعالمية في تناول قضية معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى.
- 3- التعرف علي وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية.
- 4- التوصل إلى تفكيك وتحليل الخطاب لمعاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى في المواقع الإخبارية محل الدراسة.
- 5- ابراز الدالات والمعاني الخفية للصورة الصحفية المصاحبة لتغطية المواقع الإخبارية
- محل الدراسة لقمة المناخ وذلك بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية.
- 6- التعرف على الأطر المصورة لتغطية معاناة الفلسطينيين خلال طوفان الأقصى في المواقع الإخبارية محل الدراسة والدالات التي تحملها الصور في توصيل معاني وإيحاءات.
- 7- تحليل الأطر الدلالية للصور المرتبطة بقضايا معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى، وصولاً لتحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور، والدور التي تقوم به .

الدراسات السابقة:

المحور الأول:- التأطير

استهدفت دراسة نسرين حسام الدين (2023)⁽¹⁾ الكشف عن الأطر الرئيسية - الإخبارية والمصورة - التي وظفتها المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها لقمة المناخ Cop 27؛ والتعرف على المصادر التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ، ورصد أطر الأسباب والحلول التي تم توظيفها في المواقع محل الدراسة، والكشف عن الأيديولوجيات الحاكمة للأطر الإخبارية ودالات التأطير الإخباري، ورصد وتحليل الدالات الضمنية للصور المنشورة لقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية، وانتهت الدراسة إلى استحوذ موقع Arabic BBC البريطاني على القدر الأكبر من التغطية الإخبارية لقالبي والمصورة في تغطية قمة المناخ COP 27 خلال فترة التحليل، كما كان الأكثر توظيفاً للتقرير والتحقيق، اعتمد موقع Arabic CNN على مراسل القناة والمنظمات الهيئات الدولية كمصادر للمادة الإخبارية في تغطية قمة المناخ COP 27 خلال فترة التحليل، كما انفردت بتوظيف مقاطع الفيديو المصورة مصاحبة للخبر، واعتمدت بشكل أساسي على إطاري الاهتمامات الإنسانية، والحلول

استهدفت دراسة مريم محمد (2023)⁽²⁾ الوقوف علي الصورة الذهنية التي خلقتها و أثرت بها هذه القنوات علي الجمهور عبر فهم الأطر المرئية والقصصية المستخدمة، ن قناة الجزيرة استخدمت لهجة تغطية تتبني وجهة نظر المحتجين والمعارضة، كما وظفت الأطر حول المصلحة الإنسانية والاستراتيجيات السياسية والتأثير الإقتصادي ولم تختلف تغطية News Fox و CNN عن رؤيتهم المعتادة تجاه الشرق الأوسط وفق الأيديولوجية الأمريكية.

هدفت دراسة خالد بن ابراهيم (2022)⁽³⁾ إلى رصد الأطر السائدة في تغطية الافتتاحيات غير الموقعة لعينة من الصحف الأمريكية (نيويورك تايمز، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال) لعملية «عاصفة الحزم» التي أطلقها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وأظهرت النتائج بشكل عام هيمنة إطار «المسؤولية» على التغطية، ووجود اختلافات بين كمية التغطية ونوعية الإطار المستخدم في صحيفتي «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست» من ناحية، وصحيفة «نيويورك تايمز» من ناحية أخرى. كما كشفت النتائج عن تغطية سلبية تجاه السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة، فيما أظهرت نظرة محايدة تجاه التحالف العربي لدعم الشرعية، وذلك في صحيفتي «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست».

دراسة أمل عبدالوهاب (2022)⁽⁴⁾ استهدفت الدراسة إلي التعرف علي كيفية معالجة الصحف البحرينية اليومية للسياسية الاقتصادية المحلية والكشف عن أطر معالجتها، وتوصلت الدراسة إلي اعتماد صحيفتا أخبار الخليج والوطن العربي علي وكالة انباء البحرين (بنا) في معالجة مواضيع السياسية الاقتصادية المحلية، اهم اطر أسباب السياسة

الاقتصادية المحلية كان انخفاض اسعار النفط بنسبة (33%) ، أهم أطر نتائج السياسية الاقتصادية هي ارتفاع السلع والخدمات بنسبة بلغت (25.1%) .

هيثم شعبان (2022)⁽⁵⁾ تهدف الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية (بوابة أخبار اليوم - اليوم السابع) لقضايا الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر، بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: كان لمنط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة، تأثير على التغطية الإعلامية والأطر الإعلامية التي تم توظيفها في هذه المعالجات؛ إذ تنوعت الأطر التي وظفتها صحيفتا الدراسة في تناولها لتلك القضايا، وتصدر بوابة "أخبار اليوم" على "اليوم السابع" من حيث الاهتمام بقضايا الصف الرابع الابتدائي المطور عموماً. وجاء "الشائعات" في مقدمة قضايا منهج الصف الرابع الابتدائي المطور التي اهتمت بها صحيفتا الدراسة. كما أن أكثر قضايا الشائعات تناولاً في الصحيفتين إجمالاً "أنها تعجيزية لا تتوافق وسن الطلاب" والخوف من التجديد" في بوابة أخبار اليوم أطر النتائج، بينما في "اليوم السابع" جاءت فئة "الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة" في المقدمة.

ايمن عادل (2022)⁽⁶⁾ هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري على موقع تويتر للتعرف على كيفية تناول جيش الاحتلال الإسرائيلي لتوقيع الكيان الإسرائيلي لأربع اتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية في عام 2020 عبر صفحة المتحدث باسمه للإعلام العربي، وللتعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة بالتغريدات، والوقوف على درجة تفاعل المتابعين مع التغريدات التي تناولت توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام وما اتجهت تعليقات المتابعين نحو تلك التغريدات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اهتمام الخطاب الدعائي الإسرائيلي بتناول توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام حيث بلغت نسبة التغريدات التي نشرها أفيخاي ادري حول توقيع الكيان لاتفاقيات السلام 28.1% من نسبة التغريدات التي تم نشرها خلال فترة الدراسة، تصدرت الأطر الاستراتيجية الأطر الإعلامية التي تم استخدامها بتغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بنسبة بلغت 51.3% من الأطر الإعلامية المستخدمة بالتغريدات، أظهرت الدراسة أن نسبة تعليقات المتابعين الراضة لتوقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية 72.6%، وأن نسبة التعليقات المؤيدة لتوقيع الاتفاقيات بلغت 16.9%.

واختبرت دراسة (Tyler J. Spradlin and Jennifer E. Givens, 2022)⁽⁷⁾ كيفية تغطية الصحفيين لقضية تغير المناخ وتأييرها في ثمان صحف أمريكية، منهما New Times York و Washington Post كصحف وطنية، وست صحف مجتمعية موزعة على ثلاث بلدات جبلية غرب إنتر مونتنت وهم (Park City, Utah's Park Record, County, Colorado's Summit Daily, and Jackson, Wyoming's Summit Hole News & Guide Jackson) وذلك للمقارنة بين الصحف والأطر التي تم توظيفها، من خلال خمسة أطر تضمنت (المسؤولية - الاهتمامات الإنسانية - الصراع - الأخلاقيات - العواقب الاقتصادية) حيث قارنت الدراسة بين كل من التغطية الوطنية مقابل التغطية المجتمعية، والتغطية بمرور الوقت للسنوات 1932 و 1933 ، والتغطية بين

المجتمعات الثلاثة. تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مقارنة التغطية الصحفية الوطنية بالمجتمع وكذلك بين الأوراق المجتمعية الثلاثة، مما يشير إلى أهمية السياق المحلي في التغطية الإعلامية لتغيرا لمناخ. واستهدفت دراسة فلورا اكرم (2021)⁽⁸⁾ هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأطر المصورة لأخبار جائحة كورونا التي استخدمها كل من موقع اليوم السابع المصري كمثل للصحافة الإلكترونية العربية، وموقع لوفيجارو الفرنسي كمثل للصحافة الإلكترونية الأوروبية، وشملت الدراسة كيفية استخدامهما لمكونات الصورة، توصلت الدراسة إلى تشابه بين الموقعين في: الأطر الرئيسة وهي: انتشار الوباء وعلاج الوباء وردود أفعال انتشار الوباء. استخدامهما لمكونات الصور: نوع الصورة- زاوية الكاميرا- نوع اللقطة- عدد الصور في الموضوع، واستخدام الألوان. وتشابهت نسب الصور التي لم يظهر بها المعالجات. واختلفا الموقعان في تحديد مصادر الصور حيث اعتمد موقع لوفيجارو على الوكالات الدولية متمثلة في الوكالة الفرنسية والبريطانية، بينما أغلب الصور في موقع اليوم السابع لم تذكر مصدرها، واختلفا أيضا في إظهار السمات العاطفية السلبية، والإيجابية على الصور، كذلك اختلفا في أكثر الشخصيات المحورية تكرارا، حيث جاء المواطنون العاديون في الموقع الفرنسي، بينما اهتم الموقع المصري بصور المصابين.

وفي الاطار نفسه هدفت دراسة غالب سامر(2021)⁽⁹⁾ إلى التعرف على التأطير الإعلامي لقضايا الشباب في البرامج التلفزيونية الشبابية، من خلال برنامج كرفان في قناة رؤيا الفضائية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن القضايا الاقتصادية هي أكثر الأطر استخداما في برنامج كرفان، وكان هناك ضعف في استخدام أطر القضايا التعليمية والسياسية، وبينت النتائج اهتمام برنامج كرفان بالقضايا الثقافية؛ إذ كانت في المرتبة الثالثة كأكثر الأطر استخداما، وضعفا في استخدام الإنفوغرافيك والرسوم الكاريكاتورية، وركزت القناة على الاستمالات العاطفية في الرسائل التي يبثها برنامج كرفان، واعتمد القائمون على البرنامج على الجانب الترفيهي، إذ شكل نصف برنامج كرفان.

وليد محمد (2021)⁽¹⁰⁾ سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من الصحف المصرية والسودانية والإثيوبية في معالجتها لأزمة سد النهضة مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها الصحف لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها سيطر إطار التفاوض، وإطار التعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة، وإطار إثارة المخاوف على معالجة صحيفة الأهرام للأزمة، بينما سيطر إطار الصراع والخلاف، وإطار التحذير وإثارة المخاوف، وإطار فرض سياسة الأمر الواقع على معالجة صحيفة السودان اليوم للأزمة، في حين سيطر إطار الهجوم، وإطار الاحتكار والهيمنة، وإطار إظهار مزايا السد، وإطار الحرب العسكرية على معالجة صحيفة The Reporter الإثيوبية لأزمة سد النهضة. اتفقت صحيفة الأهرام والسودان اليوم على أن أهم أسباب أزمة سد النهضة تمثلت في إصرار إثيوبيا على الملء الأحادي للسد دون الاتفاق المسبق مع مصر والسودان، وأيضا الخلافات الجوهرية بين الدول الثلاث على المستويين الفني والقانوني بالنسبة لفترة ملء وتشغيل السد، هذا بجانب امتناع إثيوبيا عن تزويد اللجان

الفنية بتقارير حول حقيقة الأوضاع الإنشائية وأنظمة أمان السد والمخاوف من عدم قدرة السد على احتمال الضغوط المائية المتوقعة وتجاوز لمطالب الأمان الهندسي.

واستهدفت شيماء أبو مندور (2021)⁽¹¹⁾ إلى التعرف على تأطير مواقع الصحف الأمريكية للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتمثل عينة الدراسة في جميع الأعداد التي صدرت من المواقع الإلكترونية (موقع New York Times ، موقع Huffington Post) من خلال الفترة من مارس ٢٠١٨ وحتى يونيو ٢٠١٩، نتائج الدراسة إلى الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الحرب التجارية حيث تشير المعطيات إلى أن جاءت في الترتيب الأول النتائج الاقتصادية بنسبة 18.5% و في الترتيب الثاني الصراع بنسبة 15.9% وفي الترتيب الثالث المسؤولية بنسبة 11.1% وفي الترتيب الرابع سرقات حقوق الملكية الفكرية بنسبة 10.3% وفي الترتيب الخامس القوة الاقتصادية بنسبة 9.9% وفي الترتيب السادس التجسس بنسبة 8.9% وفي الترتيب السابع قيادة العالم، الاتفاق والحوار بنسبة 8.6% وفي الترتيب الثامن القرصنة الرقمية بنسبة 8.2%.

وكشفت دراسة سارة سعيد (2020)⁽¹²⁾ إلى أن الأطر التي يتم من خلالها الفقر مازالت أطر سطحية لا تتطرق أصل المشكلة، كما أنها لا تقدم حلولاً لمشكلة الفقر، أما الفقراء فقد تم تأطيرهم في الرسوم الكاريكاتورية في شكل امرأة أو رجل أو طفل فقير كما تم استخدام رموز دالة على الفقر في الرسوم. كما خلصت هذه الدراسة من خلال نتائجها إلى أن قضايا الفقر مازالت لا تحوز على اهتمام الكاريكاتير المصري والدولي وان رسامي الكاريكاتير عادة ما يربطون معالجة الفقر بالأزمات الدولية والمشكلات المحلية وعادة ما يتم إلقاء اللوم على المسؤولين بأنهم المتسببين في الأزمة أو إلقاء اللوم على الفقراء.

وتشير دراسة بشري داود (2019)⁽¹³⁾ آليات تأطير خطاب الكراهية وإقصاء الآخر في القنوات الدينية العربية، ومحاولة استقرار علامات ورموز الخطاب الديني في قناتي فلك ووصال بقراءاتها، حيث توصلت إلي تميز البرامج الدينية (عينة البحث) باستخدام لغة الاستهجان والنبذة الطائفية الصريحة، وفي خطابها المعادي للآخر، فاللغة التي تنظر إلى أفراد جماعة دينية بأنهم "مرتدون" أو مسلمون مزيفون، إرهابيون نواصب، تزداد انتشاراً ليس في أوساط رجال الدين فحسب، بل أيضاً في أوساط المواطنين العاديين مما يولد صراعات متواصلة تؤدي إلى عدم تقبل الآخر ورفض فكرة التعايش السلمي، إن آلية التضليل في القناتين تستعين باليتين، هما إخفاء ما هو جوهري والكشف عما هو ليس جوهري، مما يعني تغيير فهمها التشريعي للهيمنة على العقول ووعي الناس في تعظيم القداسة والتمجيد للقادة والزعامات وحتى للمعتقدات والأفكار والموروثات والتاريخ.

وكشفت دراسة ابراهيم حسن (2019)⁽¹⁴⁾ عن أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري من خلال منح الثقة لحكومة مدبولي 2018 نموذجاً، ورصد الأنشطة (الوسائل) البرلمانية التي اهتمت بها المواقع الإخبارية، وتحديد وسائل التأطير من حيث المضمون والشكل لمعالجة أداء مجلس النواب، جاءت معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب سطحية لا تقدم تحليلاً وتفسيراً لكثير من الأحداث وركزت في معالجتها على المواد الإخبارية بنسبة 93.5% مما يؤدي إلى صعوبة تكوين الجمهور لرأي نحو أداء مجلس

النواب خاصة في ظل انخفاض معدل تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة. وركزت أطر المعالجة على أطر الاستراتيجيات (الإنجازات والشكر والثناء والتكرار والصراع)

في حين اهتمت دراسة وفاء عبدالخالق (2017)⁽¹⁵⁾ برصد وتحليل دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية، والكشف عن وتفسير العلامات والدلالات التي تحتويها الصورة، اختلفت المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية محل الدراسة في تغطيتها الإعلامية للصورة للقضايا الاقتصادية في مصر وفق توجه كل موقع وسياسته الإعلامية والدولة التي ينتمي إليها، فالـ BBC عربي تحظى بدرجة مصداقية عالية لدى الجمهور المصري، ويتعامل معها قطاع كبير من الإعلاميين على أنها منصة إعلامية مهنية معلوماتها مبنية على الخبرة والتحليل العميق.

دراسة علا خميس (2016)⁽¹⁶⁾ استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال المدة من 27 ديسمبر 2008 م وحتى 19 يناير 2009 م، والكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي وتعرف أطر الأسباب والنتائج والحلول، ومع الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف في العدوان الإسرائيلي، توصلت الدراسة الي زيادة الموضوعات السياسية في صحف الدراسة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى. -الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال الإسرائيلي فكان القضاء على المقاومة الفلسطينية. -أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية.

المحور الثاني : الصحافة الإلكترونية

استهدفت دراسة أحمد عرابي (2023)⁽¹⁷⁾ لتعرف على طبيعة القضايا الاجتماعية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية، والتعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية بالقضايا الاجتماعية، وأهم الموضوعات التي تناولتها، ومصادرها، والنطاق الجغرافي للقضايا الاجتماعية، والأساليب الإقناعية، والفنون الصحفية المستخدمة فيها، وعناصر الإبراز التي صاحبت القضايا الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تصدرت قضايا البطالة المرتبة الأولى بنسبة (21.6%)، تلتها قضايا الفقر بالمرتبة الثانية بنسبة (17.8%)، تلتها قضايا المرأة المعيلة بالمرتبة الثالثة بنسبة (14.9%)، وتصدرت الأساليب المنطقية في مقدمة الأساليب الإقناعية التي اتبعتها مواقع الدراسة بنسبة (85.6%)، تلتها الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة (14.0%)، تلتها بدون أساليب توعية وإقناع بنسبة (0.4%)، وحظى التقرير الصحفي في مقدمة الأشكال الصحفية بمواقع الدراسة بنسبة (54.4%)، تلاه الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (15.8%)، تلتها القصة الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة (15.6%).

حاتم عبدالله (2022)⁽¹⁸⁾ استهدفت الدراسة توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية، وتوصلت الي جاء استخدام الإطار المحدد في مقدمة أنواع الأطر لصحافة الفيديو في مواقع الدراسة، كما جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في مقدمة استراتيجيات الأطر لصحافة الفيديو المتعلقة بالأحداث المحلية في مواقع الدراسة، يستخدم الصحفيون في مواقع الدراسة في تغطيتهم للأحداث المحلية كاميرا تصوير كانون، والهاتف المحمول كما يستخدمون برامج المونتاج في جهاز الكمبيوتر واللاب توب برنامج أدوبي بريمر، وأدوبي أفتر إفكت، وأدوبي إديشن، أما برامج المونتاج التي يستخدمونها في الهاتف المحمول فهي كيوكت برو.

مني محمد (2022)⁽¹⁹⁾ استهدفت الدراسة الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية والأطر الإعلامية المستخدمة، وأهداف المواد الصحفية، والقضايا التي تناولتها، وتوصلت الي برز الخبر الصحفي كأبرز بين الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت 52.0% يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت 32.0%، استخدمت الصحف محل الدراسة الصورة الشخصية على أوسع نطاق بفنونها الصحفية بنسبة بلغت 45.0%. يليها صور من موقع الأحداث بنسبة بلغت 30.0%، غلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت 92.0%، تنوعت تنوع القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث أزمة مصر وتركيا.

مها مدحت (2022)⁽²⁰⁾ استهدفت الدراسة إلى رصد أطر المعالجة الصحفية لحقوق الطفل وقضاياها، ودراسة الظروف المجتمعية المؤثرة في توجيه هذه المعالجات الصحفية نحوها، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: تنوع الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل، وجاء في المقدمة إطار القوانين المحلية للأسرة والطفل، يليه أطر التقارير الدولية عن حالة الأطفال، وجاءت التقاليد والعادات المجتمعية وكذلك مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل من أقل الأطر التي وظفت في المعالجة الصحفية الإلكترونية لحقوق الطفل.

دراسة محمد سامي (2022)⁽²¹⁾ استهدفت الدراسة لدراسة إلى التعرف على مدى معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، وكذلك الأطر الإخبارية المستخدمة بها، ودورها في نشر التوعية الصحية للمواطنين، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية، جاء (الخبر الصحفي) في مقدمة الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية، كذلك كان (الصحفي) من أهم مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بفيروس كورونا، أن (نصائح وإجراءات احترازية) جاءت في مقدمة المضامين التي تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا، كذلك اعتمادها على (الأساليب المنطقية) من أجل أقناع الجمهور بمصداقية ما تنشره، احتل هدف (إعطاء المعلومات) المركز الأول، يليه هدف (تأييد جهود الدولة) والتي تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين، كذلك ركزت الصحف الإلكترونية على (إطار المسؤولية)، يليه (إطار المصلحة العامة)، ثم (إطار التأييد للحكومة) كأهم الأطر التي استخدمتها الصحف الإلكترونية في معالجتها للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا.

الشيء شعبان (2022)⁽²²⁾ استهدفت الدراسة التعرف على أطر تقديم قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية المصرية وذلك من خلال السياق العام الذي تستخدمه هذه الصحف المتمثلة في (الأخبار، الوفد، المصري اليوم)، وتوصلت الدراسة إلى تصدر "قيمة نبذ العنف والتطرف" في المرتبة الأولى، تليها "قيمة التعاون" على حماية البيئة في المرتبة الثانية وجاء "إطار الصراع" في المرتبة الأولى فكان هو الإطار المسيطر في تقديم قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة خلال فترة الدراسة يليه "إطار السلام" في الترتيب الثاني وتصدرت "الإستمالات العقلانية" المرتبة الأولى، تليها "الإستمالات العاطفية" في المرتبة الثانية وتصدر "الخبر الصحفي" الأشكال الصحفية المستخدمة في تقديم قيم المواطنة العالمية، يليها "الكاريكاتير" في المرتبة الثانية.

محمد صبحي (2022)⁽²³⁾ استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة في الفترة من 11 مايو - 11 أغسطس (2021)، وتوصلت الدراسة تبين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة. -اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقفها تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة. إضافة إلى تطابق السياسية التحريرية للصحف العربية والأجنبية مع الموقف العام للصحف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة. -أكدت صحف الدراسة على أن القوات الإسرائيلية نفذت هجمات خلال قتال مايو 2021 في قطاع غزة وإسرائيل انتهكت فيها قوانين الحرب التي ارتقت إلى جرائم حرب. وتعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة -أشارت صحف الدراسة أن إسرائيل تجدد عداها للفلسطينيين. وتسعى إلى تكميم أفواه وسائل الإعلام المحلية والدولية.

سحر عبدالمنعم (2022)⁽²⁴⁾ استهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البث المباشر Live Streaming وعلاقته بتفضيلات الجمهور المصري، تقوم نسبة 50% من عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات التي يتم بثها مباشرة على مواقع الصحف على الفيس بوك أحيانا، وتقوم نسبة 41.3% بمتابعتها دائما، وأخيرا تتابع نسبة 8.7% من إجمالي عينة الدراسة نادرا، جاء عبارة "تتميز بالفورية في نقل الحدث" في مقدمة أسباب المبحوثين لمتابعة المضامين والموضوعات التي تتناولها مواقع الصحف المصرية على صفحاتها على الفيس بوك بنسبة 74.7%، يليها في الترتيب الثاني "تقدم معلومات لا تتوفر في طرق النشر الأخرى"، بنسبة 71.7%، ثم "تقدم تغطية شاملة ومتعمقة لأغلب القضايا" في الترتيب الثالث بنسبة 66.3%.

كشفت دراسة مونييه المنصور (2022)⁽²⁵⁾ ظهور مجموعة من الصحف الإلكترونية التي تعتمد تقنيات متطورة توفرها الثورة الرقمية، محققة تفاعلا مع المتلقي الذي أصبح مؤثرا في العملية التواصلية أكثر، مقارنة مع الصحف الورقية التي تركز على إنتاج مضامين صحافية تحث في الغالب أكثر بصياغة النص والتحرير أساسا، فانتعشت مضامين صحافية تستجيب لما تتحه هذه التقنيات من سرعة وتفاعل على حساب أخرى.

وهو ما أكدته دراسة امينة الطيب (2021)⁽²⁶⁾ أن التحول الكبير في التحرير الصحفي من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني المعتمد على الشبكات المحلية والشبكات المتسعة أدى لتعديل العلاقة بين المحررين بالصحيفة والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات الإلكترونية الحديثة في التعامل مع الكتاب ويطالبونهم بالإلمام بها وينطبق الأمر ذاته على مراسلي الصحف الإلكترونية

توصلت أمال فضلون (2021)⁽²⁷⁾ إلى أنه بالرغم من مرور حوالي عقدين من الزمان منذ ظهور بعض الصحف العربية على شبكة الويب، إلا أن معظمها لم يستفد كثيراً من البيئة الإعلامية الجديدة التي وفرتها شبكة الإنترنت والتكنولوجيات المصاحبة لها، والتي أحدثت ثورة في مجال التواصل الإعلامي حيث أنها لا تزال أسيرة النمط الإعلام التقليدي الذي ينظر إلى شبكة الويب كفضاء ثانوي لا يتعدى التواجد فيه "أداء الواجب"، وهو يفتقر إلى الجدوى الاقتصادية والإعلامية.

وتناقش دراسة رنيم يحيي (2021)^(8 2) عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الباحثين للصحف السعودية الإلكترونية وانقرائية تلك الصحف لدى مستخدميها، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الباحثين للصحف السعودية الإلكترونية والأشباع المتحققة من تلك المتابعة إخراجياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الباحثين للصحف السعودية الإلكترونية باختلاف تفضيلاتهم للأساليب الإخراجية في تقديم الأخبار بتلك الصحف.

وفي السياق نفسه توصلت رقية عبدالله (2021)⁽²⁹⁾ إلى تنوع المحتوى الإلكتروني ولا محدوديته، بحيث يشمل العديد من أشكال النشر من نصوص وصور وفيديوهات، رسوم متحركة، روابط تشعبية، يصعب التحكم فيها، حالة التطور والتغير والديناميكية من التحديث المستمر أو التعديل أو الحذف التي يتميز به المحتوى الإلكتروني والذي يصعب عملية مواكبته من طرف الباحث.

رحاب الداخلي (2018)⁽³⁰⁾ سلطت الدراسة الضوء على الهوية البصرية في تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المواقع الرياضية أنموذجاً، أشارت الدراسة إلى أن الهوية البصرية للصحف أحد أدوات الاتصال البصري الذي توظفه الصحف لتحقيق أهدافها فالهوية البصرية استراتيجية تعني بالتمييز والتعريف والتذكر بالصحيفة وهي التي تمنح المنظومة الجرافيكية لغة واضحة تتم من خلالها الخطط التصميمية طويلة الأجل فالتصميم الجرافيكي يحمل خصوصية مضمون الصحيفة وهي جزء لا يتجزأ من مجتمعاتنا وثقافتنا ويسهل التواصل مع المجموعات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أنه تمثلت عناصر الهوية البصرية في الصحف الرياضية الإلكترونية في ثلاثة عناصر هي اسم الموقع الإلكتروني والشعار والألوان المستخدمة في رأس الصفحة، وأن الرموز غير اللفظية التي استخدمتها المواقع الرياضية تعكس معاني ودلالات تؤكد هوية الموقع وكان المعنى الأكثر استخداماً في تلك الرموز هي تلك المرتبطة بالتعبير عن النشاط والحركة وتم توظيف الشعار في إطار الموضوعات الرياضية التي ترتبط بالرياضة مباشرة.

دراسة Jonathan Norris (2017)⁽³¹⁾ كان التركيز الأساسي للدراسة هو تحديد مصداقية الصور الاخبارية ، وذلك باستخدام مقياس مصداقية الاخبار، وتوصلت الدراسة أن المستجيبين صنفوا الصور من مصدرها الرئيسي كصور أكثر مصداقية من الصور عبر الانترنت أو مصادر وهمية، وقد قيم المشاركون في الاستطلاع وسائل الاعلام المطبوعة من المصادر السائدة بشكل كبير من حيث الأكثر مصداقية من مصادر عبر الانترنت أو مصادر وهمية.

دراسة Zhang.Xu (2017)⁽³²⁾ عن التغطية البصرية لأزمة اللاجئين الأوربية علي مواقع الصحف الالكترونية CNN الأمريكية و دير شبيغل الألمانية، حيث توصلت الدراسة إلي أن صحيفة CNN الأمريكية ركزت صورها على الجانب الإنساني من معاناة اللاجئين، وعلى النقيض من ذلك ركزت الصور في صحيفة دير شبيغل الألمانية على ابراز سلطة القانون في التعامل مع اللاجئين، وذلك ردًا على سياسة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في الترحيب باللاجئين.

دراسة تاله محمد (2016)⁽³³⁾ إلى تقييم مستخدمي مواقع الصحف الالكترونية السورية وصفحاتها على الفيس بوك لثراء خدماتها الإخبارية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية وصفحاتها على الفيس بوك في تقييم ثراء المعلومات لأن قيم مستوي المعنوية أكبر من (0.05)، ويميل مستخدمو مواقع الصحف لخدمة الأخبار العاجلة التي تعكس المتابعة المستمرة للأحداث وكذلك الشريط الإخباري الذي يقدم ملخص أبرز أحداث اليوم بالإضافة للمواد الأكثر قراءة فجاءت النسب الأعلى للاستخدام الدائم وكذلك ينطبق الأمر على صعيد مستخدمي صفحات المواقع، فيوجد تشابه من حيث تقييم درجة ثراء معلومات كلتا الوسيلتين إذ حصلت كل من المواقع وصفحاتها على الفيس بوك على الدرجة المرتفعة.

التعليق على الدراسات السابقة

وباستعراض الدراسات السابقة الخاصة: التأطير

- 1- كانت الصور المتعلقة بالحروب والصراعات السياسية هي الأبرز في دراسات تحليل الصورة.
- 2- تصدرت الدراسات الوصفية التحليلية دراسات تحليل الصور، حيث استهدفت وصف وتحليل مؤشرات الصور والوقوف علي ملامحها بشكل علمي دقيق يمكن من التعرف علي دورها الفعلي في نقل الحدث .
- 3- تصدر منهج المسح الاعلامي باعتباره جهدا علميا منظما للحصول علي المعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث، وتصدر الأسلوب المقارن حيث اهتمت الدراسات بالمقارنة.

وباستعراض الدراسات السابقة الخاصة: الصحافة الإلكترونية

- 1- تنوعت الدراسات فيما بينها واختلفت من حيث الموضوعات والأهداف، ولكن اتفقت غالبيتها على أن الهدف الرئيسي وراء كل منهما هو البحث في الصحافة والنشر الإلكتروني.
- 2- غالبية الدراسات تعد من الدراسات التحليلية التي تعتمد على المنهج الوصفي الذي يستخدم طريقة المسح، واعتمدت غالبية الدراسات على استمارات تحليل المضمون واستمارات الاستبيان كأدوات لها.
- 3- اتفقت الدراسات السابقة في أن الصحافة الإلكترونية لها فاعلية وتعزز من التوعية السياسية لدى الجمهور.
- 4- تنوع المحتوى الإلكتروني ولا محدوديته، بحيث يشمل العديد من أشكال النشر من نصوص وصور وفيديوهات، رسوم متحركة، روابط تشعبية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1- بلورة وتحديد مشكلة الدراسة وزيادة الاستبصار بها.
- 2- المساعدة في صياغة بعض التساؤلات والأهداف الخاصة بالدراسة بأسلوب علمي صحيح يساعد على تحقيق أهداف الدراسة.
- 3- التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها مختلف الدراسات والاستفادة منها، ومحاولة التوصل إلى نتائج جديدة لم تتطرق إليها هذه الدراسات.

الإطار النظري للدراسة: نظرية الأطر الإعلامية:

وتستمد هذه النظرية أصولها من نظريتي التفاعل الرمزي Symbolic interaction والبناء الاجتماعي للواقع⁽³⁴⁾ social construction of reality، وتفترض كلتا النظريتين أن الصورة الذهنية والأفكار التي نكونها عن أنفسنا والعالم المحيط بنا هي أحد العناصر الأساسية التي توجهنا في تعاملنا مع الأحداث من حولنا. وبالتالي فإن تشكيل الأنساق المعرفية للمتلقين، أو الأطر المعرفية للرسائل يعتمد على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية المسلم بها

طوال حياتنا وتستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار والآراء المستهدفة وتعزيزها⁽³⁵⁾

ويرجع الفضل إلى "روبرت انتمان" في طرح نظرية التأطير الإعلامي وتطوير فرضيتها الرئيسية ومحاولة اختبارها Robert Entman فيما يتصل بالعلاقة المتبادلة بوسائل الإعلام والمجال قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة مما يساعد السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتبنى النظرية مقولة رئيسية مفادها أن لوسائل الإعلام الجمهور في فهم وادراك تلك الأفكار والوقائع والأحداث المعقدة، وتجرى عملية التأطير عندما تتعمد وسائل الإعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الإعلامية، على نحو يتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها ومناقشة أسبابها وطرح الحلول الممكنة له.

ويذهب " لانس" بينت إلى أن خطورة الأطر الإعلامية تكمن في قدرتها على خلق واقع أو بناء رمزي في أذهان الجماهير بوصفه يحاكي الواقع الفعلي، رغم ما قد ينطوي عليه ذلك من مفارقة بين مكونات ذلك البناء الرمزي وبين مثيله الفعلي، ومن ثم ضرورة التعاطي مع تلك الأطر كونها مجرد تمثيلات للواقع ذاته، بمعنى أنها تعكس مجرد صورة متجزأة لمكونات ذلك الواقع⁽³⁶⁾

مستويات واستخدامات نظرية الأطر الإعلامية:

استحوذت نظرية تحليل الإطار الإعلامي في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها تشتمل على إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وفق لمستويين

- أ- المستوى الأول: يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، والذي يعنى دراسة دلالات الحدث وما يحتويه سياق الأحداث والقضايا
- ب- المستوى الثاني: يشير إلى الأطر الإعلامية باعتبارها سمات تميز النص الإعلامي أو تمثل محور اهتمامه، ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض لتلك الوسيلة الإعلامية⁽³⁷⁾

فروض نظرية الأطر الإعلامية:

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

- الفرض الرئيسي الذي يفيد بأن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا.⁽³⁸⁾
- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة⁽³⁹⁾
- و ترتبط منهجية الأطر الإعلامية بتغطية الإعلام للأحداث وبمعالجة الأخبار. وقد قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية في تطبيقاتها على أحداث و مواضيع مختلفة، نقدم أهمها فيما يلي

- 1- **الإطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعيات.
- 2- **الإطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.
- 3- **إطار الإستراتيجية:** يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة

- القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.
- 4- إطار الاهتمامات الانسانية يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية و العاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
- 5- **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.
- 6- **إطار المسؤولية:** يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسئول عن؟"
- لأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.
- 7- **إطار الصراع:** تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسئولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.
- 8 - **إطار المبادئ الأخلاقية:** عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء ملتزم الأخلاقي، قد يستشهد بالافتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.⁽⁴⁰⁾

أوجه الاستفادة من النظرية في المجال التطبيقي للدراسة

- 1- الإسهام في الكشف عن الأطر الإعلامية التي تبلورت من خلالها صورة معاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية.
- 2- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءا من الوقائع، وبعضها من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الأنبي مما يعطى المعنى لهذا الحدث طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.
- 3- ويعد الإطار الإعلامي في حد ذاته فكرة يتم من خلالها تناول القضية باعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث، وكذلك أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية بطريقة تساعد المتلقي على فهمها

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما قضايا معاناة الفلسطينيين التي تناولتها الصور في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية؟
- 2- ما الأفكار المتواترة والرسالة التي يتم نقلها بواسطة الصور المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية؟
- 3- ما الأطر الإعلامية المصورة المستخدمة لطرح قضايا معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية؟
- 4- ما العلامات البصرية الأيقونية التي وردت بالصور محل الدراسة؟
- 5- ما الدلالات الوضعية التي تم توظيفها في الصور معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة بمواقع الصحف العربية والعالمية؟
- 6- كيف وظفت المواقع الإخبارية محل الدراسة الرموز والأشكال والألوان وزاوية التقاط الصور في التعبير عن الأيديولوجية الفكرية لتلك المواقع؟
- 7- ما هدف الصور معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة بمواقع الصحف العربية والعالمية؟
- 8- ما المعاني الظاهرة (الوصف) التي حملتها الصور المنشورة في المواقع صحف محل الدراسة؟
- 9- ما السمات العاطفية التي ظهرت في الصور الخاصة بالقضايا محل الدراسة؟
- 10- من المسؤول عن المشكلات والقضايا معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة بمواقع الصحف العربية والعالمية؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة، وهي دلالة تأطير صورة معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة بمواقع الصحف العربية والعالمية، بحيث تتجاوز وصف الصورة إلى الكشف عن المعاني والأفكار الكامنة فيها، وتحليلها في إطار علاقتها بسياقتها الاجتماعية والسياسية، في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيرًا علميًا دقيقًا.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي وذلك من خلال المسح الشامل، لتوصيف وتحليل دلالات تأطير صور معاناة الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية، ويعد هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، ويعتبر منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية، وتم استخدام منهج المسح الاعلامي في هذه الدراسة لمسح الصور الانسانية التي تم عرضها في البرامج التلفزيونية العراقية، وذلك بهدف تحليل الصور⁽⁴¹⁾

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية، وقد قام الباحث بوضع عدة معايير لاختيار المواقع والتي جاءت على النحو التالي:

- توافر أرشيف صحفي إلكتروني مجاني كامل للمحتوى الإخباري والمصور لمعاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى.
- أن تحتل تلك المواقع ترتيبًا متقدمًا في تصنيف موقع إيكسا.
- أن تتسم بالتحديث اليومي للأخبار.

عينة الدراسة:

هي مجموعة المفردات المختارة من المجتمع لإجراء الدراسة عليها.⁽⁴²⁾ كما يلي:

تمثلت عينة الدراسة في صور معاناة الفلسطينيين المنشورة على مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية خلال الحرب علي غزة (أزمة طوفان الأقصى) في الفترة ما بين 7 أكتوبر 2023 إلى هدنة الأقصى 24 نوفمبر 2023 م، واعتمد الباحث على معيار أساسي في اختيار عينة الدراسة هو: أسلوب العينة المتاحة من الصور علي مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية وذلك بالتطبيق علي موقعي جريدة (المصري اليوم ، The Guardian) ومن خلال المسح الشامل، وذلك من خلال تحليل مضمون 60 صورة من الصحيفتين خلال الفترة الزمنية للدراسة تملت في 50 صورة تم نشرها في المصري اليوم و10 صور في الجارديان البريطانية ، واعتمدت الدراسة التحليلية الكيفية علي 10 صور تم سحبها بالتساو بين الصحيفتين .

أداة جمع البيانات:

- 1- اعتمدت الدراسة علي تحليل المضمون عن طريق توظيف أداة تحليل الأطر : مع تكييف تلك الأداة لتحليل أطر الصورة، بما يتلائم مع طبيعة الصورة، بوصفها نظامًا لإنتاج المعني، وذلك لمعرفة الأطر المصورة التي تستند إليها البرنامج التلفزيوني محل الدراسة في معالجة الموضوعات المطروحة.
 - 2- أداة التحليل السيميولوجي وذلك لتحليل الدلالات الكامنة والمعاني الضمنية للصور (وحدة التحليل الصورة الواحدة)المصاحبة للمحتوى الإخباري المنشور عن معاناة الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (أزمة طوفان الأقصى) وفق مقاربتي رولان بارث ومارتن جولي، وذلك من خلال ثلاث مستويات:
- الوصف:** ويعد مرحلة بسيطة وبديئية، لكنها جوهرية، حيث تمثل ترجمة للمدركات البصرية بلغة لفظية.

المستوى التعييني: وفيه تتم القراءة الأولية للصورة لأنها تشكل في حد ذاتها دلائل ذات معنى كبير وتسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لأنها مجردة من كل قراءة دلالية، حيث يجد قارئ الصورة نفسه أمام مجموعة من المستويات المتتالية من الأشكال والألوان، ويتضمن (الرسالة التشكيلية - الرسالة الأيقونية - الرسالة اللسانية)

المستوى التضميني: "الدلالي" ويقصد به القراءة المتعمقة الاستكشاف الرسالة والقيم الرمزية التي تحملها. أما التضمين الثاني لفهم الأيديولوجيا الاجتماعية هو أعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي.

أولاً: الدراسة التحليلية

جدول رقم (1)

الضحايا الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى كما تناولتها الصور في مواقع الصحف العربية والعالمية.

%	The Guardian	%	المصري اليوم	ضحايا طوفان الأقصى
%29.4	5	%30.8	20	مرأة
%29.4	5	%23.1	15	راجل
%41.2	7	%46.1	30	طفل
%100	17	%100	65	الإجمالي

كان الأطفال الشهداء في صدارة الفئات التي تم تصويرها من حيث الضحايا الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (أزمة طوفان الأقصى) كما تناولتها الصور في مواقع صحيفة المصري، حيث تم تصوير الطفل علي انه شهيد فقد حياته أثر الغارات الاسرائيلية وحرمان الأطفال من طفولتهم وانتهاك الجيش الإسرائيلي لحقوق الطفل العالمية، فتم الاعتماد في الصور علي الأطفال الشهداء داخل أكفانهم، وكذلك الأطفال بجوار المباني المهدمه، جاء من المرتبة الثانية كلاً من الرجل والمرأة الفلسطينيين الضحايا، وفي المقابل نجد تصدر الطفل في موقع صحبة The Guardian الغربية ، نجد اعتمدت علي نقل الأخبار المتعلقة بالمسيرات والوقفات العالمية المؤيدة للشعب الفلسطيني، ملحوظة قد يكون عدد التكرارات اقل من عدد العينة لأن العديد من الصور لم تحمل الضحايا الفلسطينيين وكانت عن المسيرات

جدول رقم (2)

الوسائط المصورة المستخدمة في الصحافة الالكترونية العربية والعالمية لمعالجة معاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى.

%	The Guardian	%	المصري اليوم	الوسائط المصورة
-	-	-	-	صورة مركبة
-	-	-	-	صورة شخصية
%80	8	%70	35	صور اخبارية
%20	2	%30	15	صور ارشيفية
-	-	-	-	صور موضوعية
-	-	-	-	انفوجراف
-	-	-	-	وثائق
-	-	-	-	فيديو
-	-	-	-	غير ذلك
%100	10	%100	50	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق الوسائط المصورة المستخدمة في الصحافة الالكترونية العربية والعالمية لمعالجة معاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى، حيث تصدرت الصور الإخبارية وسائط الموقع العربي تلتها الصور الأرشيفية ذلك دلالة علي أنية وحالية الأخبار وأهمية الحدث المتعلق بطوفان الأقصى في هذه الفترة عالميا وعربيا، وتم الاعتماد علي الصورة الأرشيفية أيضا حيث أن الصحف العربية من الممكن أن ترجع للصور الأرشيفية في نشرها بعض الأخبار نظراً لتأخر التغطية الفورية، وفي المقابل تصدرت الصورة الاخبارية في صحيفة The Guardian وعدم الاعتماد علي أي نوع آخر دلالة علي سرعة وانية وحادثة الأدوات المستخدمة في التغطية والاهتمام بالتحديث المستمر للأخبار.

جدول رقم (3)

الفنون الصحفية المصاحبة للصورة في المعالجة الإخبارية في الصحف الالكترونية العربية والعالمية لمعاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى.

الفنون الصحفية	المصري اليوم	%	The Guardian	%
خبر	40	%80	8	%80
تقرير	8	%16	2	%20
تحقيق	2	%4	-	-
حديث	-	-	-	-
مقال	-	-	-	-
كاريكاتير	-	-	-	-
اخرى تنكر	--	-	-	-
الإجمالي	50	%100	10	%100

يوضح الجدول السابق الفنون الصحفية المصاحبة للصورة في المعالجة الإخبارية في الصحف الالكترونية العربية والعالمية لمعاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى، حيث تصدر الخبر الصحافة العربية ممثلة في موقع المصري اليوم، وجاء التقرير في المرتبة الثانية، جاء ذلك تأكيد علي أهمية أحداث الأقصى بالنسبة للعرب وأنها تصدر الأولية في النشر وكذلك التحديث المستمر ونقل المستمر، نجد أيضا تصدر الخبر في الصحافة الغربية ممثلة في موقع صحيفة The Guardian وجاء في المرتبة الثانية كلا من (التقرير، والحديث) نجد هنا تنوع الفنون التي استخدمتها الصحافة الغربية في عرض القضية الفلسطينية.

جدول رقم (4)

اهداف الصور المنشورة في الصحف الالكترونية العالمية والعربية خلال ازمة طوفان الأقصى.

اهداف المحتوي الصحفي	المصري اليوم	%	The Guardian	%
الإعلام والاعخبار	30	%40	6	%40
الشرح والتفسير	20	%26.7	-	-
تقديم معلومات	10	%13.3	-	-
لفت الانتباه للقضية	15	%20	6	%40
عرض وجهة نظر	-	-	-	-
عرض حلول ومقترحات	-	-	3	%20
الإجمالي	75	%100	15	%100

يوضح الجدول السابق اهداف الصور المنشورة في الصحف الالكترونية العالمية والعربية خلال الحرب علي غزة (ازمة طوفان الأقصى)، حيث تصدر هدف الاعلام والاعخبار الصحافة العربية ممثلة في موقع (المصري اليوم) وذلك لنقل الأحداث في فلسطين بأنية وحالية وبشكل مستمر، جاء بعد ذلك الشرح والتفسير وذلك لتوضيح الأحداث وما سببته من أضرار بالأراضي الفلسطينية والفلسطينيين وفقدان الحياة وهدم المنازل، جاء في المرتبة الثالثة لفت انتباه للقضية الفلسطينية، ومن جهة أخرى تصدر (الاعلام والأخبار، لفت الانتباه للقضية) في مقدمة اهداف الصورة المنشورة في مواقع الصحف العالمية ممثلة في The Guardian ، وذلك من خلال تركيز الصحيفة علي نقل المسيرات والمظاهرات المؤيدة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان وتم اعتماد الاخبار بشكل كبير علي ذلك الاتجاه ولك لنقل الصورة للعالم وتوضيح ما سببه الجيش الإسرائيلي وانتهاكه لحقوق الطفل والانسان العالمية في فلسطين.

جدول رقم (5)

اطار المسؤولية عن معاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى في الصحافة الالكترونية العربية والعالمية

اطار المسؤولية عن الازمة	المصري اليوم	%	The Guardian	%
فردية	-	-	-	-
جماعية	45	%90	8	%80
غير محددة	5	%10	2	%20
الإجمالي	50	%100	10	%100

يتضح من الجدول السابق تأتي المسؤولية المجتمعية في المرتبة الأولى من بين أنواع المسؤوليات التي تقدمها الصور حيث وجهة الصور اللوم علي الجيش الإسرائيلي وما سببه

من خراب ودمار وقتل بالأراضي الفلسطينية، وفي المقابل هر الجيش الفلسطيني بشكل مسالم متحملاً ومتصدياً لما يتعرض له علي يد الاحتلال.

جدول رقم (6)

الموضوعات البارزة التي طرحتها الصور الصحفية المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى

الموضوعات	المصري اليوم	%	The Guardian	%
سياسية	25	%50	7	%70
عسكرية وأمنية	10	%20	3	%30
اقتصادية	-	-	-	-
اجتماعية	12	%24	-	-
علمية	-	-	-	-
طبية	3	%6	-	-
بيئية ومناخية	-	-	-	-
تكنولوجية	-	-	-	-
دينية	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-
الإجمالي	50	%100	10	%100

يوضح الجدول السابق طبيعة الموضوعات البارزة التي طرحتها الصور الصحفية المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى، حيث جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات في كلا من صحيفتي المصري اليوم والجاردريان البريطانية، وجاءت الموضوعات العسكرية والأمنية في المرتبة الثانية في كلا من الصحيفتين، وانفردت صحيفة المصري اليوم بتواجد الموضوعات الاجتماعية والطبية.

جدول رقم (7)

آليات بناء أطر الصورة المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى

آليات بناء الأطر	المصري اليوم	%	The Guardian	%
جودة الصورة	50	%25	10	%25
الجنذب والإبهار	20	%10	6	%15
الملائمة	30	%15	8	%20
التصميم البنائي	35	%17.5	5	%12.5
الدلالات الوجدانية	30	%15	3	%7.5
الدلالات المعرفية	40	%20	8	%20
الإجمالي	200	%100	40	%100

يوضح الجدول السابق آليات بناء أطر الصورة المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى، جاءت جودة الصورة في مقدمة كلاً من صحيفة المصري اليوم والجارديان البريطانية، وجاءت الدلالات المعرفية في المرتبة الثانية في كلا من الصحيفتين، تفوقت صحيفة الجارديان في الملائمة علي صحيفة المصري اليوم، بينما تفوقت التصميم البنائي لصحيفة المصري اليوم علي صحيفة المصري اليوم.

جدول رقم (8)

ادوات التفسير والاستدلال في الصور الصحفية المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى

ادوات التفسير والاستدلال	المصري اليوم	%	The Guardian	%
تحديد المشكلة	30	%60	7	%70
السبب	5	%10	-	
منظور العمل/ الحلول	15	%30	3	%30
الإجمالي	50	%100	10	%100

يوضح الجدول السابق ادوات التفسير والاستدلال في الصور الصحفية المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى، حيث تصدرت أدوات تحديد المشكلة في الصحافة العربية ممثلة في نشر الصور الضحايا الفلسطينيين المنازل المهدمة الخسائر المادية والمعنوية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني ، وفي نفس الصدد تصدر أيضا تحديد المشكلة في الصور الصحفية للمواقع العالمية وجاء أيضا في المرتبة الثانية منظور العمل/ الحلول، وذلك من خلال عرض الصور الخاصة بالمسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني.

جدول رقم (9)

توظيف الالوان في صور تغطية أزمة طوفان الأقصى بالصحف العربية والعالمية

ابرار الالوان	المصري اليوم	%	The Guardian	%
الوان	50	%100	10	%100
بدون الوان	-	-	-	-
الإجمالي	%100	%100	10	%100

يوضح الجدول السابق توظيف الالوان في صور تغطية أزمة طوفان الأقصى بالصحف العربية والعالمية، تصدرت الصور الملونة كلا من الصحافة العربية والعالمية علي حد سواء حيث أن للون أهمية كبيرة في نقل المشاعر والاحداث وتوضيح الحدث ونقله بشكل واقعي، حيث نقلت الصور الملونة مشاعر الفلسطينيين والهدم والخراب التي تعرضت له البلاد علي أيدي الجيش الإسرائيلي وكذلك نقل شعور الفلسطينيين والشهداء والموت والقتل والدماء، ومن ناحية اخري فاستخدام اللون يحدث تأثيرات سيكولوجية ينتج عنها مجموعة من الأحاسيس في نفس القارئ، تغير من حالته النفسية والمزاجية بما توحيه، فاللون هو لغة غير

لسانية لها دلالتها، وهو أحد المعايير التي نحكم من خلالها على الأشياء، فاللون مفهوم سيكولوجي لإثارته للعواطف، وفيزيائي لأنه مقترن بالضوء، وفسولوجي لأن أعضاء الجسم تقوم بتفسيره، إلى جانب تحقيقه للوحدة الجمالية في الصور

جدول رقم (10)

دلالات التصوير في الصور المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى.

دلالات التصوير	المصري اليوم	%	The Guardian	%
زاوية تصاعدية	10	%20	2	%20
زاوية منخفضة	15	%30	-	-
زاوية عادية	25	%50	8	%80
زاوية مواجهة	-	-	-	-
الزاوية ثلاثة ابعاد الامامية	-	-	-	-
الزاوية ثلاثة ابعاد الخلفية	-	-	-	-
زاوية جانبية	-	-	-	-
الإجمالي	50	%100	10	%100

يوضح الجدول السابق دلالات التصوير في الصور المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى، حيث تشابه دلالات التصوير بين صحيفة المصري اليوم ، وموقع صحيفة The Guardian، باعتماد كلاً منها علي زاوية التصوير العادية وهي الزاوية التي تُوضع فيها الكاميرا في وضعية مقابلة للشخص أو الديكور المراد تصويره دون أن يعلو أحدهما على الآخر، أي أن تكون كلاهما في مستوى واحد، حيث أن هذه الزاوية تستخدم للواقعية ونقل الأحداث كما هي وهنا دلالة علي الموضوعية في نقل الأحداث وتصوير المعاناة التي يتكبدها الشعب الفلسطيني ونقل الاحداث كما هي، تم الاعتماد أيضا علي الزاوية التصاعدية وهي الزاوية التي يعلو فيها الديكور أو الشخص المصور على الكاميرا، ووظفت هنا للدلالة علي هول ما فعله الجيش الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني وسلب جميع حقوقه والاعتداء علي الاطفال، ووظفت ايضا من جهة أخرى للدلالة علي قيمة الشهيد ومنزلته العالية.

جدول رقم (11)

أنواع لقطات الصور المنشورة عبر مواقع الصحف الإلكترونية العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى.

نوع اللقطة	المصري اليوم	%	The Guardian	%
اللقطة البعيدة	-	-	1	10%
اللقطة العامة جدا	10	20%	3	30%
اللقطة العامة	30	60%	5	50%
اللقطة المتوسطة	-	-	-	-
اللقطة القريبة	10	20%	1	10%
اللقطة قريبة جدا	-	-	-	-
لقطة وصفية	-	-	-	-
الإجمالي	50	100%	10	100%

يوضح الجدول السابق أنواع لقطات الصور المنشورة عبر مواقع الصحف الإلكترونية العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى حيث تشابهت أنواع اللقطات المستخدمة في الصور المنشورة في المصري اليوم وموقع صحيفة The Guardian تم الاعتماد علي اللقطة العامة وذلك لإظهار الشخصيات وكذلك موقع الحدث لربط الأحداث ببعضها وتعمل هذه اللقطة علي اظهار اكبر قدر ممكن من المكان مع الاحتفاظ بوضوحه وذلك لإظهار الدمار الذي حل بالبلاد الفلسطينية، وتم الاعتماد ايضا في كلا الموقعين علي اللقطة العامة جدا لتوضيح و اظهار اكبر قدر ممكن من الأراضي الفلسطينية و اظهار الخراب، وتم توظيف اللقطة القريبة لتوضيح ملامح الفلسطينيين والتركيز علي الشخصية لتمكن من ايصال شعور الشعب الفلسطيني للقارئ .

جدول رقم (12)

اهم الاشكال الهندسية التي ظهرت بها الصور في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية خلال أزمة الأقصى.

الاشكال الهندسية	المصري اليوم	%	The Guardian	%
المستطيل	40	80%	10	100%
المربع	10	20%	-	-
المتثلث	-	-	-	-
الشكل البيضاوي	-	-	-	-
الشكل الدائري	-	-	-	-
نصف الدائرة	-	-	-	-
الاشكال المستديرة	-	-	-	-
الإجمالي	50	100%	10	100%

يتضح من الجدول السابق اهم الاشكال الهندسية التي ظهرت بها الصور في الصحافة الالكترونية العربية والعالمية خلال ازمة الأقصى، حيث تصدر الشكل الهندسي المستطيل كلا من الصحافة العربية والعالمية واعتمادها عليه بشكل رئيسي في الصور المنشورة حيث أن الشكل المستطيل من الأشكال الثرية سواء كان مستطيلاً أفقياً أو رأسيًا، وهو من الأشكال الأكثر استعمالاً في الصحف، وهو رمز للمكانة الرسمية والنظام، وحيث أن القضية الفلسطينية اخبارها تنسم بالجدية والرسمية ولذلك تم الاعتماد عليه بشكل كامل.

جدول رقم (13)

الاضاعة في الصور المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية خلال ازمة طوفان الأقصى

نوع الاضاعة	المصري اليوم	%	The Guardian	%
اضاعة طبيعية	45	%90	10	%100
اضاعة صناعية	5	%10	-	-
الاجمالي	50	%100	10	%100

يوضح الجدول السابق الاضاعة في الصور المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية العربية والعالمية خلال ازمة طوفان الأقصى وتوحي الاضاعة بما يحدث في الصورة إلى المُشاهد، كذلك يمكن للإضاعة أن تُبرز شخصية أو موضوعاً معيناً من خلال تحريك الموضوع من المناطق المُظلمة إلى المناطق المضيئة، كما تخلق إحساساً بالعمق المكاني، ولها دور في خلق الحالة المزاجية والتأثير النفسي والسيكولوجي بما يتناسب مع سير الأحداث، تم الاعتماد بشكل كبير علي الاضاعة المنخفضة فتعبر عن مشاعر الحزن والخوف والحالة الشعورية للشعب الفلسطيني في كلا من الصحافة الالكترونية العربية والعالمية .

ثانياً: نتائج التحليل السيميولوجي لصورة معاناة الفلسطينيين المصاحبة لتغطية طوفان الأقصى بالصحف الالكترونية العربية والعالمية

الدراسة التحليلية (الكيفية)

المصري اليوم 24- 11- 2023



صورة رقم (1) طفلان فلسطينان ينظران إلى آثار القصف الإسرائيلي بجنوب قطاع غزة

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: طفلان يقفان وينظران بحزن علي الدمار والخراب في البلاد.

الإطار الإعلامي المصور: الإطار الإنساني واطار المعاناة، حيث ظهر عليهم مشاعر الأسي والحزن .

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية ممثلة في اسرائيل

السمات العاطفية: سلبية، تعكس الحزن والانكسار وما سببه طوفان الأقصى من تحطيم وموت وفقدان

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): **المشهد الأول** يظهر طفلان متكئين علي سور وينظران بحزن وحسرة

المشهد الثاني: تظهر منازل مهدومة وخراب يعم المكان

الرسالة التشكيلية: **التحليل المورفولوجي**

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

طفلان فلسطينان ينظران إلي أثار القصف الإسرائيلي بجنوب قطاع غزة، بحزن علي الدمار والخراب في البلاد، في المقابل ظهرت البلاد في حالة دمار شامل.

تحليل الدلالات التضمينية

يتضح من الصورة الدمار والخراب التي تعرض له الشعب الفلسطيني بسبب الهجوم الإسرائيلي عليه، حيث ظهر في خلفية الصورة مباني للدلالة علي حجم الدمار التي تعرضت له فلسطين ومدى قوة تعلق الطفل الفلسطيني بأرضه وحبها لها، ودلالة علي نقاء الطفولة وصفاءها وقلة حيلتهم حيث ظهر طفلان في وضع سكون تام يضعوا يدهم تحت خدهم، وفي المقابل ظهر النخيل يابس دلالة علي سكون الحياة وخرابها في فلسطين، وايضا النخيل دلالة علي القوة والشموخ والكبرياء وربط هذه الصفات بالفلسطيني وشموخه وحبه لوطنه وصموده امام العدو الصهيوني .

تحليل الدلالات الوضعية:

تساعد الإيماءات والحركات والوضعيات الخاصة بالشخصية على فاعلية الصورة، حيث يظهر

في الصورة طفلان يبدو عليهم الحزن والأسى وفي وضع سكون دلالة علي قلة الحيلة امام اعتداء وتدمير الجيش اليهودي لمنازلهم وبلادهم، ولم تظهر ملامح الأطفال واكتفت الصورة بالدلالة الوضعية من الخلف فقط.

سيمولوجيا الألوان:

تظهر خلفية الصورة بلون خافت وباهت للدلالة علي الحياة الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني أكد ذلك ظهور المباني المهدومة والخراب الذي حل بالبلاد، حيث جاء الخلفية باللون الرمادي وهو لون ما بين الأبيض والأسود للدلالة علي أن الشعب الفلسطيني في منطقة المنتصف ولا يوجد بيده أي حلول للأزمة، حيث يدل اللون الابيض علي صفاء ونقاء الشعب الفلسطيني ، وفي المقابل يدل اللون الأسود على الحزن والدمار النفسي الذي تعرضت له البلاد علي يد القوات الاسرائيلية، جاء احد الاطفال مرتديا اللون الاسود للدلالة علي الحزن والموت والفقدان، وفي المقابل الطفل الاخر مرتديا اللون الاصفر دلالة علي الأمل والتمسك بالحق وانه لا بد من شروق النصر ولو بعد حين.

هدف الصورة :-

مدي العنف والدمار التي تعرضت له الاراضي الفلسطينية جراء حرب الطوفان علي غزة وتوضيح المأساة التي يعيشها الفلسطينيون .

المصري اليوم 10-11-2023



صورة رقم (2) اطفال غزة في حي الشجاعية بعد العدوان الاسرائيلي عليه

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: أطفال شهداء فلسطينيون ملطخين بالدماء داخل اكفانهم

الإطار الإعلامي المصور: الاطار الانساني، قتل الأطفال الأبرياء وسلب حقهم في الحياة

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية ممثلة في اسرائيل

السمات العاطفية: سلبية، تعكس مدي وحشية الجيش الإسرائيلي واستهداف الاطفال الفلسطينيين.

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول طفلين فلسطينيين شهيدين داخل اكفانهم

المشهد الثاني: غرفة مظلمة وخلفية سوداء تحجب الرؤية

الرسالة التشكيلية: التحليل المورفولوجي

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : قريبة

زوايا التصوير: تصاعدية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

طفلين فلسطينيين شهداء وسط اكفانهم يظهر عليهم العنف الجسدي ويملاً الدماء وجوههم، ومن ناحية أخرى يبدو عليهم السكينة والهدوء.

تحليل الدلالات التضمينية

دمجت الصورة بين الطفولة والعنف الجسدي التي ينتهكها في أحداث العنف ضد الطفل وما يسببه من خسائر معنوية في فلسطين نتيجة انتهاك حقوق الطفل خلال ازمة طوفان الأقصى، جاء في مقدمة الصورة طفلين فقدوا حياتها ويملاً الدم وجوههم من التدقيق في الصورة يظهر الشبه الكبير بينهم من الملاحظ انهم من اسرة واحدة دلالة علي قسوة العنف واستهدافه منازل بأكملها، ونلاحظ ايضا ان الطفلين بكفن واحد وعلي حامل واحد دلالة علي كثرة عدد الضحايا الفلسطينيين خلال ازمة طوفان الأقصى وهذا ما أكدته الاحصاءات والارقام التي اعلنتها منظمة الصحة،

تحليل الدلالات الوضعية:

تساعد الوضعيات والايماءات والحركات الخاصة بالشخصية علي فاعلية الصورة، حيث يظهر في مقدمة هذه الصورة طفلان فلسطينيين في اكفانهم ويملاً الدم وجوههم دلالة علي مدي العنف الجسدي التي تعرض له هؤلاء الأطفال وعدم مراعاة الجيش الإسرائيلي حقوق الطفل الفلسطيني واعتدائهم علي الطفولة وانتهاك حقوق الانسان، يبدو علي وجوه الاطفال البراءة والنقاء والهدوء والسكينة في اكفانهم تصديقاً لقوله تعالى " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون

بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون بنعمةٍ من الله وفضلٍ وأنَّ الله لا يُضِيعُ أجرَ المؤمنين] (169-171)."

سيمولوجيا الألوان:

ظهرت الصورة بثلاثة ألون رئيسية، في البداية اللون الأبيض للدلالة ممثل في اكفان الطفلان للدلالة علي نقاء وبراءة الأطفال وانهم ليس لهم يد بالحرب، ثم ظهر في الخلفية الثانية اللون الأحمر للدلالة علي القتل والدم التي يتعرض له الاطفال الفلسطينيين ومدى العنف الجسدي ووحشية الجيش الاسرائيلي، وفي الخلفية الثالثة ظهر اللون الأسود للدلالة علي الموت وفقدان الحياة وبالفعل ظهر الطفلان وقد فارقا الحياة،

هدف الصورة :-

اظهار مدى عنف وهمجية الجيش الاسرائيلي وانتهاكه حقوق الطفل والاعتداء علي الأطفال الفلسطينيين الأبرياء العزل في الحرب، وكذلك توضيح مدى خسائر الارواح الكثيرة من الاطفال.

المصري اليوم 2023-10-26



صورة رقم (3) استمرار أعمال القصف الإسرائيلي علي غزة

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: فلسطينيون يجلسون والحزن يملأ ملامحهم لدمار وهدم المنازل.

الإطار الإعلامي المصور: اطار انساني، الحزن والأسى وخسارة السكن والأهل .

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية ممثلة في اسرائيل

السمات العاطفية: سلبية، تعكس مدي وحشية الجيش الإسرائيلي والجرائم التي يرتكبها بحق الفلسطينيين.

محاوير الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): **المشهد الأول** شخصان يجلسان وينظران لأماكن التي تم استهدافها وهدمها من قبل الجيش الفلسطيني

المشهد الثاني: منازل مهدومة وخراب ودمار في البلاد

الرسالة التشكيلية : التحليل المورفولوجي

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

تظهر الصورة الخراب والدمار الذي حل بالبلاد الفلسطينية خلال ازمة طوفان الأقصى وما سببه من فقد في الأرواح وهدم المنازل وتعرضهم لأقصى درجات العنف.

تحليل الدلالات التضمينية

يتضح من الصورة الدمار والخراب التي تعرض له الشعب الفلسطيني بسبب الهجوم الإسرائيلي عليه، حيث ظهر في خلفية الصورة مباني مدمرة وتصاعد ادخنة الدمار والصواريخ للدلالة علي حجم الدمار التي تعرضت له فلسطين، وظهر في مركز الصورة عدد كبير من الفلسطينيين يحاولون رفع الانقاض والبحث عن المفقودين هنا دلالة قوية علي مدي العنف التي تعرضوا له وكثرة أعداد المفقودين، ومدي التعاون وشجاعة الشعب الفلسطيني واتحادهم وقوة صبرهم واحتمالهم، هنا ربط ودلالات واضحة علي مدي ايمان وقوة تحمل الشعب الفلسطيني، ظهرت الصورة بلقطة عامة لتوضح مدي الخراب والدمار في الاراضي الفلسطينية.

تحليل الدلالات الوضعية:

وأما عن الإيماءات والحركات والتي تعتبر لغة ثابتة موازية للغة المكتوبة وقد تكون أبلغ تعبيراً منها، فقد استخدمت بشكل فعال؛ نلاحظ أنه ظهر توظيف ضئيل جدا للحركات حيث ظهر شخصان يجلسان في حالة سكون تام علي مقاعد يبدو عليهم الحزن والحسرة علي فقدانهم الأهل والبيت، وفي المقابل يظهر تجمع كبير من الأشخاص في حالة حركة محاولين انقاذ ورفع الأنقاض، هنا تنوع بين الحركة والسكون لإضافة حياة للصورة ولتكون اكثر واقعية وتمثيل للواقع وما يعانیه الشعب الفلسطيني، ودلالة قوية علي الترابط والاتحاد الفلسطيني .

سيمولوجيا الألوان:

ظهرت خلفية الصورة بلون خافت وباهت للدلالة على الحياة الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني أكد ذلك ظهور المباني المهدومة والخراب الذي حل بالبلاد، حيث جاء الخلفية باللون الرمادي وهو لون ما بين الأبيض والأسود للدلالة على أن الشعب الفلسطيني في منطقة المنتصف ولا يوجد بيده أي حلول للأزمة في الوقت الحالي، وهذا اللون مقارب للدخان وتساعد الأتربة أثناء هدم المباني أيضًا للدلالة على أن أحلام وطموحات وأمال الشعب الفلسطيني قد تبخرت وفقد السيطرة على الأمر، وظهر اللون الأصفر ممثلاً في سيارات الانقاذ للدلالة على حقد وكرهية البلدان للاحتلال الاسرائيلي وما سببه من دمار شامل بالبلاد.

هدف الصورة :-

توضيح مدي الخراب التي حل بالأراضي الفلسطينية خلال ازمة طوفان الأقصى، وكذلك اظهار مدي عنف الجيش الاسرائيلي.

المصري اليوم 24-10-2023



صورة رقم (4) انقاذ سيدة من ضحايا القصف الاسرائيلي المستمر علي غزة

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: انقاذ سيدة فلسطينية من القصف الاسرائيلي

الإطار الإعلامي المصور: إطار الانسانية، ممثلة في المعاناة، والمأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من الجيش الاسرائيلي

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية ممثلة في اسرائيل

السمات العاطفية: سلبية، حيث تعكس حزن وضعف السيدة المسنة وقلة حيلتها.

محاورة الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول شابان يمسكان بأيدي امرأة مسنة وينقذاها من تحت القصف الاسرائيلي

المشهد الثاني: يقوم اشخاص بحمل أنقاض الحرب والمكان يهر عليه الدمار بالكامل

الرسالة التشكيلية (التحليل المورفولوجي)

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

يقوم شابان بإنقاذ سيدة مسنة من تحت القصف الاسرائيلي، وفي المقابل تظهر السيدة بحالة رثة يبدو عليها التعب والحزن الشديد ووجها ملطخا بالدماء، وفي الجهة الأخرى اشخاص يبدو عليهم الهلع والخوف وأنقاض ودمار.

تحليل الدلالات التضمينية

يتضح من الصورة مدي قوة الأذى النفسي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، حيث تهر المرأة المسنة باكية وصارخة لا تستطيع المشي ووجها ملطخا بالدماء لم تحمل شيء بيدها سوي حذائها دلالة علي الخراب الذي حل بها وفقدانها كل شيء تحت الأنقاض، نلاحظ أن السيدة مرتدية حجابها بالكامل بالرغم من الظروف وضربات العدو الاسرائيلي وهنا دلالة قوية علي حشمة وتدين المرأة الفلسطينية والتزامها به في اصعب الاوقات، ومن جهة أخرى نجد المساعدة والمساندة من الشباب الفلسطيني ووقوفهم جانبا الي جنب وتمسكهم بمساعدة الاخرين.

تحليل الدلالات الوضعية:

تساعد الإيماءات والحركات والوضعية الخاصة بالشخصية علي فاعلية الصورة حيث يظهر في الصورة امرأة تكي وتتر لأعلي لتطلب عون الله ودعمه صارخة وبكية يملأ وجهها الدماء دلالة علي قسوة ما تعرضه له علي ايدي الجيش الاسرائيلي وفقدانها اهلها وسكنها، ظهر الشابان كلاهما ينر لأسفل دلالة علي الحزن وقلة الحيلة وعدم امتلاكهم من الامر شيئا لرفع الأذى الذي تعرضت له السيدة، في خلفية الصورة يجري العديد من الأشخاص وبحركات سريعة للدلالة علي سرعة الأحداث وتوالي القصف الاسرائيلي والدمار بفلسطين.

سيمولوجيا الألوان

ظهرت اغلب الصورة باللون الرمادي وهو لون يقع في المنتصف ما بين الأبيض والأسود، فاللون الأسود للدلالة علي الحياة الحزينة والكئيبة والموت التي يتعرض له الشعب الفلسطيني

والحالة النفسية السيئة، واللون الابيض للدلالة علي نقاء وصفاء الشعب الفلسطيني، التقطت الصورة بألوان باهته للدلالة علي الحياة الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني خلال ازمة طوفان الأقصى.

هدف الصورة :-

صورة تظهر مدي العنف الجسدي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، حيث ان الجيش الاسرائيلي لا يفرق بين أحد سواء نساء أو كبار السن .

المصري اليوم 2-11-2023



صورة رقم (5) قوات الاحتلال تواصل غارتها علي منازل المدنيين في غزة

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: قوات الاحتلال تواصل غارتها علي منازل المدنيين في غزة

الإطار الإعلامي المصور: اطار الانسانية، ممثلة في المعاناة والحزن الذي تعرض له الشعب الفلسطيني لفقدان البيت والأهل.

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية ممثلة في اسرائيل

السمات العاطفية: سلبية، تعكس حزن وقلة حيلة الشباب ايداء احداث طوفان الأقصى.

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول: يجلس شاب حزينا ويضع يده تحت رأسه.

المشهد الثاني: خراب ودمار في البلاد ومنازل مهدومة وأشخاص يبدو عليهم الهلع والخوف.

الرسالة التشكيلية (التحليل المورفولوجي)

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

يجلس شاب فلسطيني ويضع يده تحت رأسه حزينا لفقدانه الأهل والبين ويبدو عليه التأثر الشديد لما يحدث لبلاده أثر غارات قوات الاحتلال الإسرائيلي علي غزة، وفي الجهة الأخرى يظهر العديد من الفلسطينيين في حالة من الهلع والخوف وكلا يحاول الفرار.

تحليل الدلالات التضمينية

يتضح من الصورة مدي الحزن الشديد التي يعانیه الشعب الفلسطيني لما يحدث لبلاده خلال أزمة طوفان الأقصى والضربات الغاشمة من قوات الاحتلال الإسرائيلي علي بلاده، يهر الشاب جالساً فوق الانقاض كدلالة قوية لتمسكه ببيته وبلاده وذلك بعد هدمها، نلاحظ أنه يجلس فوق أعلى مكان للدلالة علي الشموخ وتحمل المسؤولية، وفي الجهة الأخرى يقف عدد كبير من الأشخاص بجوار المباني المهذومة للدلالة علي مدي قوة الدمار الذي حل بالبلاد.

تحليل الدلالات الوضعية:

وأما عن الإيماءات والحركات والتي تعتبر لغة ثابتة موازية للغة المكتوبة وقد تكون أبلغ تعبيراً منها، فقد استخدمت بشكل فعال؛ حيث يظهر علي وجه الشاب الحزن الشديد ويضع يده تحت رأسه دلالة علي الحزن وقلة الحيلة، والنظر لأسفل دلالة علي الانكسار أكد ذلك نظرات العين التي يبدو عليه الاستنكار والحزن لجرائم الجيش الإسرائيلي بغزة.

سيمولوجيا الألوان:

ظهرت الصورة بألوان باهته للدلالة علي الحياة المأسوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني لم يتضح بالصورة إلا اللون الرمادي بما في ذلك الملابس والمباني والأشخاص، وهذا اللون وسط ما بين اللون الأبيض والأسود، وكما ذكرنا سابقا اللون الأسود للدلالة علي الفقدان والموت والحزن الذي تعرض له الشعب الفلسطيني في أحداث أزمة طوفان الأقصى، واللون الأبيض يدلل ويؤكد صفاء ونقاء الشعب لفلسطيني، هرت المباني أيضاً بنفس اللون للتأكيد علي الحياة التي كان يعيشها الشعب الفلسطيني قبل وبعد الاحتلال والاختلاف في الأوضاع الحياتية الحالية .

هدف الصورة :-

توضح الصورة مدي الخسائر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال أزمة طوفان الأقصى، وما تسبب لهم من فقدان الأرواح والأهل والبيوت.



صورة رقم (6)

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: طفل مصاب يحمله والده ويمشي به وسط الأنقاض، يظهر علي والده الفرح بإنقاذه.

الإطار الإعلامي المصور: إطار انساني، حملت الصورة إطار معاناة الأطفال في الحروب وعد توفير الحياة الانسانية لهم.

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية، ممثلة في الجيش الإسرائيلي

السمات العاطفية: ايجابية، تعكس فرحة الأهل بإنقاذ أولادهم من تحت الأنقاض.

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول: يظهر في مقدمة الصورة أب يحمل طفله بفرح بعد انقاذه من الانقاض.

المشهد الثاني: في خلفية الصورة يهر مدي الدمار والخراب في الأراضي الفلسطينية خلال أزمة طوفان الأقصى.

الرسالة التشكيلية (التحليل المورفولوجي)

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

أب يحمل ابنه بسعادة وينقله بعيدا من الأنقاض يتضح من الصورة انه تم انقاذ هذا الطفل، وفي الجهة الأخرى يظهر العديد من الأطفال يتكئون علي حائط وينظرون الي الشاب والطفل، وفي الناحية المقابلة العديد من المنازل المحطمة.

تحليل الدلالات التضمينية

دمجت الصورة بين مشاعر مختلفة، حيث ظهر الأب علي وجهه الفرح والسعادة لإنقاذه الطفل الصغير ويبدو عليه الانتصار وتحدي الموت، وفي جهة أخرى يظهر الطفل بلامح الخوف والقلق لما واجهه من اعتداء العدو عليه وعلي أهله ومنزله وما عاناه من قلق وخوف، اختلاف المشاعر اضاف للصورة قيمة حسية عالية، نجد أن الشاب يحمل الطفل وينظر للأمام تاركًا خلفه الدمار والخراب دلالة قوية علي تمسك الشعب الفلسطيني بالصبر وتطلعه للإمام دائما.

تحليل الدلالات الوضعية:

تساعد الوضعيات والايماءات والحركات الخاصة بالشخصية علي فاعلية الصورة، حيث يظهر في مقدمة هذه الصورة شاب يحمل طفل علي يده ويظهر علي الشاب الفرح بإنقاذ الطفل من الانقاض، وفي المقابل يظهر الطفل مغمض العينين دلالة قوية علي الهروب من الواقع وما عاشه وعاناه خلال القصف علي منزله والخوف والرعب الذي تسبب له، وعلي جانب آخر يتكأ الطفل علي يد ابيه للدلالة علي الأمان وأيضا بأن الأب سند ومأوي لأبنائه.

سيمولوجيا الألوان:

ظهرت في خلفية الصورة حائط بألوان باهته يبدو عليها التهاك دلالة قوية علي عرق الشعب الفلسطيني ونلاحظ أيضا ظهور مسجد باللون الأبيض للدلالة علي قوة الايمان والتدين ونقاء سريرة الشعل الفلسطيني، يرتدي الطفل ملابس منقوشة بأكثر من لون وغير متناسقة دلالة علي شعور التي يمتلك هذا الطفل من خوف ويأس وتعب جسدي ونفسي، وظهر الشاب مرتديا اللون الأسود للدلالة علي الحزن والموت والأحداث المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

هدف الصورة :-

تهدف الصورة إلي وصف فرحة الأهل بإنقاذ اطفالهم من تحت الأنقاض



صورة رقم (7) جوشوا ليفرا : الولايات المتحدة لديها القدرة علي وقف اراقة الدماء
الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: صواريخ ونيران مشتعلة بالأراضي
اللسطينية.
الإطار الإعلامي المصور: الاطار الانساني، الخراب والدمار التي يتعرض له الشعب
اللسطيني.
إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية، ممثلة في الجيش الإسرائيلي.
السمات العاطفية: سلبية، تعكس مدي الدمار التي تعرض له الشعب الفلسطيني خلال ازمة
طوفان الأقصى.
محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول مباني عالية يشتعل بها
النيران من كل مكان.
المشهد الثاني: ظلام حالك يملأ المكان وتساعد الأدخنة.
الرسالة التشكيلية (التحليل المورفولوجي)
نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة جدا

زوايا التصوير: تصاعديّة

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية

صواريخ ونيران مشتعلة بالأراضي الفلسطينية أثناء الليل والظلام الحالِك.

تحليل الدلالات التضمينية

يتضح من الصورة الدمار والخراب التي تعرض له الشعب الفلسطيني بسبب الهجوم الإسرائيلي عليه، حيث ظهر في خلفية الصورة مباني مدمرة وتصاعد دخنة الدمار والصواريخ للدلالة على حجم الدمار التي تعرضت له فلسطين، التقطت الصورة في وقت المساء للدلالة على استمرار القصف على فلسطين ليلا نهارا، والليل يدل على الظلمات والظلم التي تعرض له الشعب على يد الجيش الصهيوني.

تحليل الدلالات الوضعية:

لم يظهر في الصورة أي من الإيماءات والحركات والوضعية والدلالات ، حيث أن الصورة لم تحتوي على أي عنصر بشري واكتفت بدلالات الدمار والخراب والحرائق والنيران المشتعلة.

سيمولوجيا الألوان:

طغي على الصورة اللون الأسود وهو لون الظلام حيث أن وقت التقاط الصورة كان مساء هنا اللون الأسود دلالة على الظلم التي تعرض له الشعب الفلسطيني والظلمات التي يعيشها من فقدان الأهل والبيت والدمار الشامل الذي حل بالبلاد، تصاعدت الأدخنة والنيران باللون الأصفر للدلالة على كراهية العدو وحقدته على الشعب الفلسطيني فاللون الأصفر يعبر عن الكراهية والحقد، هنا دلالة قوية على شعور الإسرائيليين بالنقص لمعرفة حق اليقين بأن هذه الأراضي من حق الشعب الفلسطيني وأنهم لا حق لهم بها .

هدف الصورة :-

اظهار الدمار التي تعرضت له فلسطين على يد الجيش الإسرائيلي ومدى العنف التي تعرض له الشعب.

The Guardian 4-11-2023



صورة رقم (8) عشرات الالاف يشاركون في مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في واشنطن العاصمة

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في واشنطن العاصمة

الإطار الإعلامي المصور: الانساني، ممثل في دعم الشعب الفلسطيني.

إطار المسؤولية: جماعية، ممثلة الشعوب المؤيدة لفلسطين.

السمات العاطفية: ايجابية، حيث تعكس مدي التعاون ودعم القضية الفلسطينية.

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول : يظهر أشخاص يهتفوا ويؤيدون القضية الفلسطينية.

المشهد الثاني: اعلام وملابس الشعب الفلسطيني والهويات الفلسطينية في شوارع واشنطن .

الرسالة التشكيلية (التحليل المورفولوجي)

نمط الصورة : علي هيئة مستطيل

نوع اللقطة : قريبة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

عشرات الالاف يشاركون في مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في واشنطن العاصمة، يؤيدون الشعب الفلسطيني مستكرين ما يفعله الجيش الاسرائيلي في المدنيين الفلسطينيين والأطفال، ويظهرون بالملابس والأعلام الفلسطينية.

تحليل الدلالات التضمينية

يتضح من الصورة مدي تضامن البلدان مع الشعب الفلسطيني واستنكار ما يفعله الجيش الإسرائيلي بالفلسطينيين، يظهر مدي حماس المشاركين بالمشيرة بالقضية الفلسطينية من خلال حمل الأعلام والملابس الفلسطينية، واللغات المكتوبة بالغة الإنجليزية حيث أنها اللغة الأولى عالميا وذلك لتوجيه هذه المشيرة للعالم بأكمله، يتضح من الصورة ألبسة مختلفة ونساء محجبات وغير محجبات للدلالة علي تضم جميع الأجناس والأديان.

تحليل الدلالات الوضعية

تساعد الإيماءات والحركات والوضعية الخاصة بالشخصيات على فاعلية الصورة حيث يظهر في الصورة ، أما عن الوضعية والحركات والإيماءات جاءت جميعها تدل دلالة واضحة علي الدعم للشعب الفلسطيني، وفت هنا لقطة قريبة لتوضح ملامح ووجوه الأشخاص وللتأكيد علي مدي حماسهم واطهار المشاعر، أكد ذلك أيضًا احد الفتيات ممسكة باللافتات المشيرة بقوة وقابضة عليها بيدها بحماس شديد، ونلاحظ أن افواههم مفتوحة بشكل كبير دلالة علي الهتاف بالصوت العالي دلالة أخرى علي حماس المشاركين بالمشيرة.

سيمولوجيا الألوان:

ظهر بالصورة العديد من الألوان فجاءت الملابس الفلسطينية تحمل اللونين الأبيض والأسود، فالأبيض دلل هنا علي نقاء وبراءة الشعب الفلسطيني مما يحدث لهم من الجيش الاسرائيلي، واللون الأسود للدلالة علي سيادة الفلسطينيين لأرضهم وقوة تحملهم، جاء العلم الفلسطيني حاملاً للون الأخضر للدلالة علي ان فلسطين أرض النمو والازدهار و متماسكة بالرغم ما حدث لها من نكبات، واللون الأحمر للدلالة علي الموت والخطر التي يداهم الفلسطينين خلال ازمة طوفان الأقصى.

هدف الصورة :-

اظهار مدي تعاون وتضامن الشعوب مع الشعب الفلسطيني واستنكار اعمال العنف والخراب المسبب لها الجيش الاسرائيلي بغزة .



صورة رقم (9) المنطقة التعليمية بمنطقة داوونجتاون

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: مسيرات مؤيدة للفلسطينيين بالمنطقة التعليمية بمنطقة داوونجتاون.

الإطار الإعلامي المصور: إطار الانسانية، ممثلاً في دعم الشعب الفلسطيني.

إطار المسؤولية: جماعية ممثلة في الشعوب الداعمة لفلسطين.

السمات العاطفية: ايجابية، حيث تعكس مدي التعاون ودعم القضية الفلسطينية.

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول جنسيات مختلفة يحملوا الأعلام الفلسطينية ويرتدوا الملابس الفلسطينية.

المشهد الثاني: المنطقة التعليمية بمنطقة داوونجتاون في خلف الصورة

الرسالة التشكيلية_ (التحليل المورفولوجي)

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

مسيرة مؤيدة للشعب الفلسطيني بالمنطقة التعليمية بمنطقة داوونجتاون، حيث يظهر العديد من الأشخاص يحملوا الأعلام الفلسطينية ومرتدين الزي الفلسطيني، ويحملوا لافتات باللغات المختلفة، وصور الأطفال الشهداء الفلسطينيين.

تحليل الدلالات التضمينية

ظهر في الصورة العديد من الأشخاص يبدو عليهم من ملامحهم جنسيات مختلفة والجميع يحمل لافتات مؤيدة للشعب الفلسطيني للدلالة علي مدي قوة القضية الفلسطينية واحقية الشعب في أرضه، واستتكار البلدان لأفعال الجيش الإسرائيلي بفلسطين، جاءت المسيرة في منطقة حيوية المنطقة التعليمية بمنطقة داوونجتاون وذلك للفت الانتباه لها ووصول الصورة لأكبر عدد ممكن من الأشخاص، نلاحظ في الصورة العديد من النساء والرجال للدلالة علي أن الجميع مؤيدا ومناصر للقضية الفلسطينية، ظهر في اللفتات صور لأطفال شهداء فلسطينيين لإظهار للعالم مدي عنف الجيش الاسرائيلي وانتهاكه حقوق الطفل.

تحليل الدلالات الوضعية

وأما عن الایماءات والحركات والتي تعتبر لغة ثابتة موازية للغة المكتوبة وقد تكون أبلغ منها، لم يظهر في الصورة أي من الدلالات والوضعية الجسدية سوي أشخاص يحملوا الأعلام الفلسطينية عاليا للدلالة علي مدي قوة تأييدهم للقضية الفلسطينية واحترامهم وتقديرهم لفلسطين حيث أن العلم أصدق مثال للبلاد.

سيمولوجيا الألوان

ظهر في الصورة العلم الفلسطيني بأربعة ألوان حيث يعبر اللون الأسود عن السيادة، واللون الأبيض دلالة عن النقاء والبراءة، واللون الأحمر دلالة علي العنف والدماء التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، واللون الأخضر دلالة علي ازدهار الأراضي الفلسطينية وفي المقابل اعتداء الجي الإسرائيلي علي ثروتهم وفقدانهم كل شيء حتي الحياة علي أرضهم ، ظهر صورة الأطفال الشهداء باللون الأبيض والأسود حيث أن اللون الأبيض يعبر عن براءتهم، واللون الأسود دلالة علي فقدانهم الحياة والموت.

هدف الصورة :-

مسيرات مؤيدة للشعب الفلسطيني واظهار مدي حب وتقدير الشعوب الأخرى للفلسطينيين.

The Guardian 20 -11- 2023



صورة رقم (10) لماذا تنحاز ايرلندا إلي فلسطين المستضعفة

الفكرة المتواترة في الصورة أو ما تعكسه الصورة: امرأة فلسطينية تحمل طفلها الشهيد بين ذراعيها باكية .

الإطار الإعلامي المصور: الاطار الانساني، موت الابناء وفقدانهم.

إطار المسؤولية: مسؤولية جماعية، ممثلة في اسرائيل.

السمات العاطفية: سلبية، تعكس مدي الحزن وأسي الأم لفقدان طفلها.

محاور الصورة (الرموز البصرية المتعلقة بالصورة): المشهد الأول يظهر في مقدمة الصورة أم محتضنة طفلها الشهيد وتبكي.

المشهد الثاني: شخص ممسكا بحقيبة سفر ينظر للسيدة.

الرسالة التشكيلية (التحليل المورفولوجي)

نمط الصورة : علي شكل مستطيل

نوع اللقطة : عامة

زوايا التصوير: عادية

حركة الكاميرا: ثابتة

تحليل الدلالات التعيينية:

تظهر في الصورة إمرأة فلسطينية جالسة علي الارض تحتضن طفلها الشهيد مكفن بالعلم الفلسطيني وتبكي بحزن وحسرة.

تحليل الدلالات التضمينية

ظهر في الصورة امرأة فلسطينية جالسة علي الأرض تحتضن طفلها الشهيد مكفن بالعلم الفلسطيني، ظهر في الصورة العديد من الدلالات منها مدي همجية الجيش الإسرائيلي وانتهاكه حقوق الانسان والطفل والمواثيق العالمية وكثرة عدد الشهداء الفلسطينيين الأطفال، وأكدت الصورة ايضا تضحية الشعب الفلسطيني بأعز ما يملكه من أجل بلاده وأرضه فليس للإنسان اعز من الأبن فنجد أن السيدة تكفن طفلها بعلم بلادها دلالة علي أنها تقدمه لبلده من دون تردد، هر في اسفل الصورة شخص يجر حقيبة سفر تنويه للتجهيز المطلوب من الأراضي الفلسطينية والمخطط الإسرائيلي في البلاد.

تحليل الدلالات الوضعية:

وأما عن الإيماءات والحركات والتي تعتبر لغة ثابتة موازية للغة المكتوبة وقد تكون أبلغ تعبيرًا منها، فقد استخدمت بشكل فعال؛ نلاحظ أنه ظهر توظيف ضئيل جدا للحركات حيث ظهرت امرأة منزلة رأسها لأسفل دلالة علي الإنكسار والحزن لفقدان طفلها، تلف بيدها حول طفلها وتحتضنه دلالة قوية علي مدي حب وتعلق الأهل بأولادهم يبدو عليها السكينة والهدوء وهنا أكبر دليل للعالم بأن الفلسطيني علي قدر كبير من التدين وانهم عند الله شهداء وعلي اتم الاستعداد بالتضحية بأي شيء لنصرة وطنهم.

سيمولوجيا الألوان:

ظهرت خلفية الصورة باللون الأبيض حيث أن هذا اللون يدل بقوة علي الطهارة والنقاء وهنا يمثل الطفل الشهيد وذلك تأكيد لانتهاك الجيش الاسرائيلي طفولة الفلسطينيين والاعتداء عليهم وحرمانهم الحياة، ظهرت الأم في الصورة مرتدية اللون الأسود فهو دلالة علي الحزن والفقدان والموت، جاء العلم الفلسطيني بأكثر من لون حيث أن اللون الأحمر يدل علي الدماء والعنف والحروب والاسود دلالة علي الموت والفقدان والابيض هنا دلالة علي طهارة ونقاء الشعب الفلسطيني والاخضر لون تفاؤل بالمستقبل ونصرة الجيش الفلسطيني

هدف الصورة :-

توضح مدي عنف الجيش الاسرائيلي واعتدائه علي براءة الاطفال، وحزن الأهل علي فقدانهم ابناءهم.

النتائج العامة للدراسة:

- تصدرت الفئات التي تم تصويرها من حيث الضحايا الفلسطينيين خلال الحرب علي غزة (ازمة طوفان الأقصى) كما تناولتها الصور في مواقع صحيفة المصري والجارديان البريطانية، نجد اعتمدت علي نقل الأخبار المتعلقة بالمسيرات والوقفات العالمية المؤيدة

- للشعب الفلسطيني، ملحوظة قد يكون عدد التكرارات اقل من عدد العينة لأن العديد من الصور لم تحمل الضحايا الفلسطينيين وكانت عن المسيرات.
- تصدرت الصور الإخبارية وسائط الموقع العربي ثلثها الصور الأرشيفية ذلك دلالة علي أنية وحالية الأخبار واهمية الحدث المتعلق بطوفان الأقصى في هذه الفترة عالميا وعربيا، بينما تصدرت الصورة الاخبارية في صحيفة The Guardian وعدم الاعتماد علي أي نوع آخر دلالة علي سرعة وانية وحادثة الأدوات.
 - تصدر الخبر الفنون الصحفية المصاحبة للصورة في المعالجة الإخبارية في الصحف الالكترونية العربية والعالمية لمعانة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى في كلا من الصحافة العربية والعالمية، جاء ذلك تأكيد علي أهمية أحداث الأقصى بالنسبة للعرب وأنها تنصدر الأولية في النشر وكذلك التحديث المستمر ونقل المستمر.
 - اتفقت كلا من الصحافة العربية والعالمية تصدر هدف الاعلام والاخبار اهداف الصور المنشورة في الصحف الالكترونية اخلاصا للحرب علي غزة (أزمة طوفان الأقصى)، وذلك لنقل الأحداث في فلسطين بأنية وحالية وبشكل مستمر.
 - اتفقت كلا من الصحافة العربية والعالمية في تصدر المسؤولية المجتمعية في المرتبة الأولى من بين أنواع المسؤوليات التي تقدمها الصور حيث وجهة الصور اللوم علي الجيش الإسرائيلي وما سببه من خراب ودمار وقتل بالأراضي الفلسطينية.
 - اتفقت كلا من الحافة العربية والعالمية الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات البارزة التي طرحتها الصور الصحفية المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى، وانفردت صحيفة المصري اليوم بتواجد الموضوعات الاجتماعية والطبية.
 - اتفقت كلا من الصحافة العربية والعالمية في تصدر جودة الصورة في مقدمة آليات بناء أطر الصورة المنشورة في مواقع الصحف العربية والعالمية خلال أزمة طوفان الأقصى، وجاءت الدلالات المعرفية في المرتبة الثانية في كلا من الصحيفتين، تفوقت صحيفة الجارديان في الملائمة علي صحيفة المصري اليوم، بينما تفوقت التصميم البنائي لصحيفة المصري اليوم علي صحيفة المصري اليوم.
 - اهتمت الدراسة الحالية برصد وتحليل دلالة تأطير صورة معاناة الشعب الفلسطيني خلال أزمة طوفان الأقصى في مواقع الصحف العالمية والعربية حيث تم التوصل إلي أن الأطر الإنسانية المصورة التي اعتمدت عليها كلا من صحيفة المصري اليوم والجارديان البريطانية تمثلت في استشهاد الأطفال وهدم وخراب المنازل .
 - ركزت موقع الصحف الالكترونية العربية (المصري اليوم) في التغطية الاعلامية المصورة علي الأطر الإعلامية السلبية كالحزن والبكاء والفقدان والانكسار والموت، بينما نوعت موقع الصحف الالكترونية العالمية (الجارديان البريطانية) من حيث توظيف الاطر السلبية والايجابية ممثلة في المسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني.
 - توصل تحليل الدلالات الوضعية في الصور المختلفة محل الدراسة ، عن توظيف جيد لملامح الوجوه وحركات الأيدي وغيرها من تعبيرات لغة الجسد، التي ساهمت بشكل مميز في نقل وتوصيل الرسالة الإعلامية المقصودة، فالجسد ودلالاته الوضعية لديه قدرة علي توليد معاني معينة، وهذا ما نجحت الصور في توظيفه، وتم الاعتماد بشكل

- أكبر في توظيف الدلالات الجسدية للفلسطينيين في موقع الصحف العربية، بينما الصحافة العالمية نوعت في توظيف لغة الجسد من خلال الفلسطينيين وآخرين.
- لم يتم الاعتماد علي الأشكال الهندسية في مواقع الصحف العربية والعالمية سوي المستطيل، حيث يعني السكون والاستقرار معبرا عن ذلك بالموت حيث الاستقرار والسكون الأبدى دون ألم أو تألم، وتدلل زواياه الحادة علي الخطر في اشارة للخطر الذي يتعرض له الفلسطينين خلال ازمة طوفان الأقصى.
 - جاءت حركة الكاميرا في جميع الصور الانسانية للطفل العراقي محل الدراسة ثابتة .
 - تنوعت صحف الدراسة في استخدام زوايا التصوير للإيحاء بعدد من المعاني والدلالات وكانت الزاوية العادية أكثرا توظيفاً في جميع صور الدراسة سواء المواقع العربية او العالمية ؛ للدلالة على الموضوعية فينقل الواقع كما هو دون مبالغة أو تقليل في رصدها لجوانب الأزمة على كافة الصعدة، وتم الاعتماد ايضا علي الزاوية التصاعدية للدلالة علي عظم الشعب الفلسطيني والشهيد وأيضا دلالة علي معاناة الشعب الفلسطيني .
 - تشابهت مواقع الصحف العربية والعالمية في الاعتماد علي لقطات متشابهه حيث تم توظيف اللقطة العامة وكانت أكثرُ أحجام اللقطات استخدامًا هي اللقطة الطويلة، لإبراز كافة تفاصيل المشهد واستكشاف جوانبه وخلفياته واطهار مدي العنف التي تعرض له الشعب الفلسطيني.
 - تشابه مواقع الصحف العربية والعالمية في توظيف اللون حيث تم الاعتماد علي اللون الرمادي جاء في رمزية إلى وحدة الشعب الفلسطيني ومشاعر الإحباط ومعبر عن القوة والسيطرة والأتزان والتحمل ، كما يسهم في وضوح المشهد لتبأينه مع الألوان الفاتحة، يليه الأبيض لبعث الأمل والتفاؤل بالتغيير إلى الأفضل من حالة الحرب إلي الأمن والاستقرار.
 - ركزت دلالات وضع الجسد في صور موقع المصري اليوم علي الحزن والانكسار والعنف الجسدي التي تعرض له الشعب الفلسطيني والتركيز علي الطفل بشكل أكبر، بينما ركزت دلالات الجسد في الموقع العالمي علي دعم الشعوب الأخرى للقضية الفلسطينية واطهار مدي تأييدهم لها من خلال حركات الجسد ووضعيته.

المراجع

1. نسرين حسام الدين (2023) دلالات التأطير الإخباري والمصور لتغطية قمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية الدولية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 26، ص ص 53 107.
2. مريم محمد (2023) تحليل الأطر المرئية والقصصية لتغطية القنوات الإخبارية خلال الثورة المصرية 2011، *مجلة التراث والتصميم*، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مجلد 3، عدد 16، ص ص 311 – 325.
3. خالد بن ابراهيم (2022) أطر معالجة الافتتاحيات غير الموقعة بالصحافة الأمريكية لعملية "عاصفة الحزم" في الفترة من 26 مارس 2015 حتى 21 أبريل 2015 م، *مجلة الدراسات الدولية*، وزارة الخارجية - معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، عدد 32، ص ص 13 44.
4. أمل عبدالوهاب، مها سامي (2022) أطر معالجة الصحف اليومية للسياسة الاقتصادية المحلية في مملكة البحرين : دراسة تحليلية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد 6، عدد 7، ص ص 54 72.
5. هيثم شعبان (2022) أطر تناول الصحف الإلكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر: دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، مجلد 3، عدد 61، ص ص 1629 – 1694.
6. ايمان عادل (2022) الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر: دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "إفيخاي ادري"، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان، عدد 23، ص ص 255 – 324.
7. Tyler J. Spradlin and Jennifer E. Givens, (2022), Framing climate change in local context: Newspaper coverage of climate change in three mountain towns in the intermountain west compared to national coverage, **Newspaper Research Journal**, Volume 43, Issue 3, September 2022, Pages 300-323
8. فلورا اكرم (2021) أطر الصورة لأخبار جائحة كورونا: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي صحيفتي لوفيجارو الفرنسية واليوم السابع المصرية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، مجلد 1، عدد 59، ص ص 369 – 408.
9. غالب سامر (2021) التأطير الإعلامي لقضايا الشباب تلفزيونياً: برنامج كرفان أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام.
10. وليد محمد (2021) أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة: دراسة تحليلية لصحف الأهرام المصرية والسودان اليوم السودانية و The Reporter الإثيوبية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مجلد 20، عدد 3، ص ص 63 – 149.
11. شيماء أبوالمندور (2020) تأطير مواقع الصحف الأمريكية للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، عدد 14، ص ص 513 580.
12. سارة سعيد (2020) التأطير البصري لقضية الفقر في الرسوم الكاريكاتيرية: دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مجلد 19، عدد 3، ص ص 1 33.
13. بشري داود (2016) آليات تأطير خطاب الكراهية وإقصاء الآخر في القنوات الفضائية العربية الدينية: قناتا فدك ووصال، *مجلة آداب الفراهيدي*، جامعة تكريت - كلية الآداب، مجلد 11، عدد 39، ص ص 365 394.

14. ابراهيم حسن (2019) أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري: منح الثقة لحكومة مديولي 2018 نموذجا، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، عدد51، ص ص 77 128.
15. وفاء عبدالخالق(2017) دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، عدد29، ص ص 95 168.
16. ايمان خميس (2016) الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008 م في الصحف الفلسطينية اليومية : دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية الآداب،
17. احمد عرابي (2023) لقضايا الاجتماعية في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10، عدد1، ص ص 323 – 359.
18. حاتم عبدالله (2020) توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، عدد 39، ص ص 353 – 355.
19. مني محمد (2022) أطر معالجة الصحف الالكترونية للآزمات الخارجية: أزمة مصر وتركيا نموذجا، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، عدد 78، ص ص 123 – 166.
20. مها مدحت (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل: دراسة تحليلية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، مجلد 2، عدد 60، ص ص 843 – 902.
21. محمد سامي (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19): دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مجلد 21، عدد1، ص ص 231 – 276.
22. لشيماء شعبان (2022) أطر تقديم قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، عدد 65، ص ص 1141 – 1184.
23. محمد صحبي (2022) أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو "2021": دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 80، ص ص 299 – 367.
24. سحر عبدالمنعم (2022) استخدام مواقع الصحف المصرية لخدمة البث المباشر Live Streaming وعلاقته بتفضيلات الجمهور المصري، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 23، ص ص 1 – 78.
25. مونييه بلال(2022)الثقافة في الصحافة الإلكترونية المغربية: دراسة الحالة، باحثون : *المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية*، عدد19، ص ص 147 162.
26. أمنية الطيب (2021) لصحافة الإلكترونية العربية وفاعلية التحرير الصحفي: دراسة تحليلية بالتطبيق على صحيفتي سودا نايل وإيلاف "2015-2017 م." " 2018 م."، *مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية*، جامعة الجزيرة، مجلد 12، عدد 1، ص ص 53 74.
27. امال فضلون(2021) الصحافة العربية في ظل الفضاء الإلكتروني الراهن: قراءة تحليلية، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 8، عدد 1، ص ص 22 38.
28. رنيم يحيي (2021) تأثير إخراج الصحف السعودية الإلكترونية على القرائية الجمهور لهذه الصحف: دراسة تحليلية وميدانية، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد 25، ص ص 189 230.
29. رقية عبدالله (2021) الأساليب المنهجية المستخدمة في دراسة الصحافة الإلكترونية: مقارنة نقدية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، مجلد 5، عدد 56، ص ص 1995 2008.

30. رحاب الداخلي (2018) الهوية البصرية في تصميم المواقع الإلكترونية للصحف: المواقع الرياضية أنموذجا، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، عدد 22، ص ص 188 – 211.
31. Jonathan M. Norris, *Credebility of Photojournalism in Changing Times, Master Thesis*, the Department of Journalism & Creative Media, the Graduate School of The University of Alabama, 2017.
32. Zhang.Xu(2017) *Visual Farming Of The European refugee Crisis in Der Spiegel and CNN international : global journalism in News Photographs, The International Communication*, 79(5) , 484 509.
33. تاله محمد (2016) تقييم مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية السورية وصفحاتها على الفيس بوك لثراء خدماتها الإخبارية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 8، ص ص 543 – 605.
34. Stanley j. baran & dennis k . davis "mass communication theory foundation ferment and future 3" 3ed (Canada . wads worth,2003) p274.
35. محمد عبدالحميد (02010) *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* ، ط 3 (القاهرة، عالم الكتب)، ص 402.
36. Robert M. Entman, "Framing: toward clarification of a fractured parading, *Journal of Communication*(1993) ,vol.43. No.4, p 5.
37. محمد عويس(2008) اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006""، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة صحافة).
38. James N.Druckman , "On The Limits Of Framing Effects :Who Can Frame? ,In :*Journal Of Politics*, Vol:63,No:4,2001,P1066.
39. محمود يوسف حجاج (2015) *أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالإغتراب السياسي لدى الجماهير*"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة و التلفزيون).
40. رجاء يونس سليمان أبو مزيد (2013) في مفهوم الأطر الإعلامية و تفاصيلها، أنظر ، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة. 2013
41. سمير حسين(2009) "بحوث الإعلام- دراسات في مناهج البحث العلمي"، ط 6، (القاهرة، عالم الكتب،)، ص132.
42. شريف درويش، هشام عبدالمقصود(2012)، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط1،(القاهرة: الدار العربية للنشر)، ص 92.